

ما لا يسع أطفال المسلمين جهله (للجمعية)-215-5.0

مَا لَا يَسَعُ أَطْفَالَ الْمُسْلِمِينَ جَهْلُهُ
اللَّجْنَةُ الْعِلْمِيَّةُ بِجَمْعِيَّةِ خِدْمَةِ الْمُحْتَوَى الْإِسْلَامِيِّ بِاللُّغَاتِ
كتاب نافع عبارة عن منهج بسيط متكامل للطفل المسلم في
العقيدة والفقه والسيرة والآداب والتفسير، يصلح للصبيان
ولكافة الأعمار، وقد رتب المؤلف أثابه الله كتابه على حسب
الفنون، وقد جعله على طريقة السؤال والجواب.

مَا لَا يَسَعُ أَطْفَالَ الْمُسْلِمِينَ جَهْلُهُ
اللَّجْنَةُ الْعِلْمِيَّةُ بِجَمْعِيَّةِ خِدْمَةِ الْمُحْتَوَى الْإِسْلَامِيِّ بِاللُّغَاتِ
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ؛ وَبَعْدُ:
فهذه مسائل فيما لا يسع أطفال المسلمين جهله من دين الله
تبارك وتعالى، وعلى الآباء تلقينها للصبيان منذ الصغر، وهو
منهج يسير سهل متكامل في العقيدة، والفقه، والسيرة، والآداب،
والتفسير، والحديث، والأخلاق، والأذكار، يصلح للصبيان
ولكافة الأعمار وحديثي الإسلام، ويعطى في البيوت
والمحاضن ومعاهد التدريس، وللحفظ، والشرح، وقد رتبته
على حسب الفنون، وجعلتها على طريقة السؤال والجواب؛ لأن
ذلك أشد للذهن، وأرسخ للحفظ، ويختار المربي منها ما
يناسب سنهم.

والله أسأل أن ينفع بها ويتقبلها.
وأصل هذا:

- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَكَهٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ 6﴾ [التحریم: 6].

- وحديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ: أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَتِ الصُّحُفُ»¹.

أهمية تعليم الصغار:

يجب على الإنسان أن يُعَلِّمَ الصبي ما يحتاجه في دينه، حتى يصير إنساناً كاملاً على فطرة الإسلام، وموحداً على طريقة الإيمان.

- يقول الإمام ابن أبي زيد القيرواني رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: "وَقَدْ جَاءَ أَنْ يُؤْمَرُوا بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَيُضْرَبُوا عَلَيْهَا لِعَشْرِ، وَيُفَرَّقَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ، فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَلِّمُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ قَبْلَ بُلُوغِهِمْ؛ لِيَأْتِيَ عَلَيْهِمُ الْبُلُوغُ وَقَدْ تَمَكَّنَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَسَكَنَتْ إِلَيْهِ أَنْفُسُهُمْ، وَأَنِسَتْ بِمَا يَعْمَلُونَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ جَوَارِحُهُمْ"².

1 رواه الترمذي، برقم (2516)، وأحمد، برقم (2669).

2 مقدمة ابن أبي زيد القيرواني (ص: ٥).

قسم العقيدة

علم العقيدة:

العقيدة الإسلامية: هي الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح في هذا الباب، وغير ذلك من المسائل.

س1: من ربك؟

ج: ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته، وهو معبودي ليس لي معبود سواه، وهو الخالق، المالك، الرازق، المُدَبِّر لجميع ما في الكون.
والدليل: قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2﴾ [الفاتحة: 2].

س2: ما دينك؟

ج: ديني الإسلام، وهو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.
قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...﴾ [آل عمران: 19].

س3: من نبيك؟

ج: محمد ﷺ.
قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...﴾ [الفتح: 29].

س4: اذكر كلمة التوحيد، وما معناها؟

ج: كلمة التوحيد "لا إله إلا الله" ومعناها: لا معبود حق إلا الله.

- قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...﴾ [محمد: 19].
 - وقال سبحانه: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: 62].

س5: أين الله عز وجل؟

ج: الله في السماء فوق العرش، فوق جميع المخلوقات، قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: 5].
 وقال تعالى: ﴿وَهُوَ أَفْهَرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: 18].

س6: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

ج: معناها: أن الله أرسله للعالمين بشيراً ونذيراً.

• ويجب:

1. طاعته فيما أمر.
2. تصديقه فيما أخبر.
3. عدم معصيته.
4. لا يعبد الله إلا بما شرع، وهو الاقتداء بالسنة وترك البدعة.

قال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ...﴾ [النساء: 80].
 وقال سبحانه: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: 3-4].

وقال جل وعلا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].

س7: لماذا خلقنا الله تَعَالَى؟

ج: خلقنا لعبادته وحده لا شريك له، ولم يخلقنا عبثاً أو للهو واللعب، أو يتركنا سدًى وهملاً.

قال تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ 56﴾ [الذاريات: 56].

س8: ما هي العبادة؟

ج: هي اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.

- الظاهرة: مثل ذكر الله باللسان من التسبيح والتحميد والتكبير، والصلاة والحج.

- الباطنة: مثل التوكل والخوف والرجاء.

س9: ما أعظم واجب علينا؟

ج: أعظم واجب علينا: توحيد الله تَعَالَى.

قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ...﴾ [البينة: 5]

س10: ما أنواع التوحيد؟

ج: 1. توحيد الربوبية: وهو الإيمان بأن الله هو الخالق الرازق المالك المدبر، وحده لا شريك له.

2. توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بالعبادة، فلا يعبد أحد إلا الله تَعَالَى.

3. توحيد الأسماء والصفات: وهو الإيمان بالأسماء والصفات لله تَعَالَى الواردة في الكتاب والسنة، من دون تمثيل، ولا تشبيه، ولا تعطيل، ولا تكيف.

ودليل أنواع التوحيد الثلاثة: قوله تَعَالَى: ﴿رَبُّ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا 65﴾
[مريم: 65].

س11: ما أعظم ذنب؟

ج: الشرك بالله تَعَالَى.
قال تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا 48﴾ [النساء: 48]

س12: ما الشرك وأنواعه؟

ج: الشرك: هو أن يجعل الإنسان لله نِدَاءً؛ في عبادته أو
ربوبيته أو أسمائه وصفاته.
ومن الشرك صرف أي نوع من أنواع العبادة لغير الله
تَعَالَى.
أنواعه:

- شرك أكبر؛ مثل: دعاء غير الله تَعَالَى، أو السجود لغيره
سُبْحَانَهُ، أو الذبح لغير الله عَزَّ وَجَلَّ.
- شرك أصغر؛ وهو الذي لا يخرج من الملة مثل: الحلف
بغير الله تَعَالَى، أو التمانن، وهو ما يُعْلَقُ من الأشياء لجلب نفع
أو دفع ضررٍ، ويسير الرياء، كأن يحسِّنَ صلاته لما يرى من
نظر الناس إليه.

س13: هل يعلم الغيب أحد سوى الله تَعَالَى؟

ج: لا يعلم الغيب إلا الله وحده.
قال تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ 65﴾ [النمل: 65].

س14: ما أركان الإيمان؟

ج: أركان الإيمان ستة:

1. الإيمان بالله تَعَالَى.

2. وملائكته.

3. وكتبه.

4. ورسله.

5. واليوم الآخر.

6. والقدر خيره وشره.

والدليل: حديث جبريل المشهور عند مسلم، قَالَ جبريل

للنبي ﷺ: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ،

وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»¹.

س15: ما معنى أركان الإيمان؟

ج: الإيمان بالله تَعَالَى: أَنْ تُؤْمِنَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكَ

وَرَزَقَكَ، وَهُوَ الْمَالِكُ وَالْمُدَبِّرُ وَحْدَهُ لِلْمَخْلُوقَاتِ، وَهُوَ الْمَعْبُودُ،

لَا مَعْبُودَ بَحَقٍّ سِوَاهُ، الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، وَالْحُكْمُ وَالتَّشْرِيعُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وأنه العظيم الكبير الكامل الذي له الحمد كله، وله الأسماء

الحسنى والصفات العلى، ليس له ند، ولا يشبهه شيء سُبْحَانَهُ.

الإيمان بالملائكة: وهي مخلوقات خلقها الله من نور، لعبادته

وللانقياد التام لأمره.

- قال تعالى: ﴿...بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ 26 لَا يَسْئِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ

بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ 27﴾ [الأنبياء: 26-27].

- وقال عليه الصلاة والسلام: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ».¹

¹ رواه مسلم، برقم (2996).

- ومنهم جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ الذي ينزل بالوحي على الأنبياء، قال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ 192 نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ 193 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ 194 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ 195﴾ [الشعراء: 192-195].

الإيمان بالكتب: وهي الكتب التي أنزلها الله على رسله.

- كالقرآن: على محمد ﷺ.

- الإنجيل: على عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- التوراة: على موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- الزبور: على داود عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- صحف إبراهيم وموسى: على إبراهيم وموسى عليهما

السلام.

الإيمان بالرسول: وهم من أرسلهم الله إلى عباده ليعلموهم، ويبشروهم بالخير والجنة، وينذروهم عن الشر والنار.

وأفضلهم: أولو العزم، وهم:

- نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- محمد ﷺ.

الإيمان باليوم الآخر: وهو ما بعد الموت في القبر، ويوم القيامة، ويوم البعث والحساب، حيث يستقر أهل الجنة في منازلهم وأهل النار في منازلهم.

قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ 185﴾ [آل عمران: 185].

الإيمان بالقدر خيره وشره:

- القدر: هو الاعتقاد بأن الله يعلم كل شيء يقع في الكون، وأنه كتب ذلك في اللوح المحفوظ، وشاء وجوده وخلقه.

قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ 49﴾ [القمر: 49].

- وهو على أربع مراتب:

الأولى: علم الله تعالى، ومن ذلك علمه المسبق لكل شيء، قبل وقوع الأشياء وبعد وقوعها.

دليلها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ 34﴾ [لقمان: 34].

الثانية: أن الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ، فكل شيء وقع وسيقع فهو مكتوب عنده في كتاب.

دليلها: قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَكْتُبُهَا فِي الْكِتَابِ 59﴾ [الأنعام: 59].

الثالثة: وهو أن كل شيء يقع بمشيئة الله ولا يقع شيء منه أو من خلقه إلا بمشيئته تعالى، والعبد له اختيار وله إرادة وله مشيئة، لكن هذه الإرادة وهذه المشيئة لا تقع إلا بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى.

دليلها: قوله تعالى: ﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ 28 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ 29﴾ [التكوير: 28-29].

الرابعة: الإيمان أن جميع الكائنات مخلوقة خلقها الله، وخلق ذواتها وصفاتها وحرركاتها، وكل شيء فيها.
دليلها: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ 96﴾ [الصافات: 96].

س16: ما هو تعريف القرآن؟

ج: هو كلام الله تعالى، ليس بمخلوق.
قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ...﴾ [التوبة: 6].
وروي في الحديث: «وَفَضَّلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ»¹.

س17: ما هي السُّنَّة؟

ج: هي كل قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية، أو خلقية للنبي ﷺ.

س18: ما هي البدعة؟ وهل نقبلها؟

ج: كل ما أحدثه الناس في الدين، ولم يكن على عهد النبي ﷺ وأصحابه.
- لا نقبلها، ويجب أن نردها.
لقول النبي عليه الصلاة والسلام: «كُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ»².

¹ رواه الترمذي، برقم (2926).

² رواه أبو داود، برقم (4607).

- وقوله عليه الصلاة والسلام: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».¹

¹ رواه مسلم، برقم (1718).

مثالها: الزيادة في العبادة، كالزيادة على الوضوء غسلة رابعة، وكالاحتفال بالمولد النبوي، فلم يرد عن النبي ﷺ وأصحابه.

س19: ما هي عقيدة الولاء والبراء؟

ج: الولاء: هو محبة المؤمنين ونصرتهم.
قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ...﴾
[التوبة: 71].

البراء: هو بغض الكافرين ومعاداتهم.
قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ...﴾
[الممتحنة: 4].

س20: هل يقبل الله غير الإسلام ديناً؟

ج: لا يقبل الله ديناً غير الإسلام.
قال تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].

س21: الكفر يكون بالقول والعمل والاعتقاد، ممثلاً لذلك.

ج: مثال القول: سب الله سبحانه أو رسوله ﷺ.
مثال العمل: إهانة المصحف أو السجود لغير الله تعالى.
مثال الاعتقاد: الاعتقاد أن هناك من يستحق العبادة غير الله تعالى، أو أن هناك خالقاً مع الله تعالى.

س22: ما هو النفاق وأنواعه؟

ج: 1. النفاق الأكبر: وهو إبطان الكفر وإظهار الإيمان.

ويُخرج من الإسلام وهو من الكفر الأكبر.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ

نَصِيرًا 145﴾ [النساء: 145].

٢. النفاق الأصغر: مثل: الكذب، وإخلاف الوعد، وخيانة

الأمانة.

ولا يُخرج من الإسلام، وهو من الذنوب، وصاحبه معرض

للعذاب.

قال رسول الله ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا

وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ»¹.

¹ رواه البخاري، برقم (33)، ومسلم، برقم (59).

س23: من هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟

ج: هو محمد ﷺ.

قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...﴾ [الأحزاب: 40].

وقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».¹

¹ رواه أبو داود، برقم (4252)، والترمذي، برقم (2219).

س24: ما هي المعجزة؟

ج: المعجزة: هي كل ما أعطاه الله لأتباعه من خوارق العادات؛ للدلالة على صدقهم، مثل:

- شق القمر للنبي ﷺ، قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ 1 وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ 2 وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ 3﴾ [القمر: 1-3]

- وشق البحر لموسى عليه السلام، وإغراق فرعون وجنوده، قال تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ 50﴾ [البقرة: 50].

س25: من هم الصحابة؟ وهل يجب علينا حبهم؟

ج: الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.

يجب أن نحبههم ونقتدي بهم، وهم خير الناس وأفضلهم بعد الأنبياء.

وأفضلهم: الخلفاء الأربعة:

أبو بكر رضي الله عنه.

عمر رضي الله عنه.

عثمان رضي الله عنه.

علي رضي الله عنه.

قال تعالى عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين: ﴿وَالسَّابِقُونَ 1 الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ 100﴾ [التوبة: 100].

س26: من هُنَّ أمهات المؤمنين؟

ج: هُنَّ زوجات النبي ﷺ.
- قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ...﴾ [الأحزاب: 6].

س27: ما هو حق آل بيت النبي ﷺ علينا؟

ج: نحبههم ونتولاهم ونبغض من يبغضهم ولا نغلو فيهم، وهم أزواجه، وذريته، وبنو هاشم، وبنو المطلب من المؤمنين.
قال تعالى: ﴿...إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: 33].
وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: «أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي».¹

1 رواه مسلم، برقم (2408).

س28: ما واجبنا تجاه ولاية أمر المسلمين؟

ج: واجبنا: احترامهم والسمع والطاعة لهم في غير معصية، والدعاء والنصح لهم سرًا، وعدم الخروج عليهم، إلا أن نرى كفرًا بواحا.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا 59﴾ [النساء: 59].

س29: ما هي دار المؤمنين؟

ج: الجنة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [محمد: 12].

س30: ما هي دار الكافرين؟

ج: النار، قال تعالى: ﴿...فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 24].

س31: ما هو الخوف؟ وما هو الرجاء؟ وما الدليل؟

ج: الخوف: هو الخشية من الله ومن عقابه.
الرجاء: هو الطمع في ثواب الله ومغفرته ورحمته.
الدليل: قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا 57﴾ [الإسراء: 57].
وقال تعالى: ﴿تَبَيَّنَ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 49 وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ 50﴾ [الحجر: 49-50].

س32: اذكر بعض أسماء الله تَعَالَى وصفاته.

ج: الله، والرب، والرحمن، والسميع، والبصير، والعليم، والرزاق، والحي، والعظيم، والحكيم إلى غير ذلك من الأسماء الحسنى والصفات العلى.

س33: اشرح هذه الأسماء.

- ج: الله: ومعناه الإله المعبود بحق، وحده لا شريك له.
- الرب: أي الخالق والمالك الرازق والمدير وحده سُبْحَانَهُ.
 - السميع: الذي وسع سمعه كل شيء، ويسمع كل الأصوات على اختلافها وتتنوعها.
 - البصير: الذي يرى كل شيء، ويبصر كل شيء صغر أو كبر.
 - العليم: فهو الذي أحاط علمه بكل شيء بالماضي والحاضر والمستقبل.
 - الرحمن: الذي وسعت رحمته كل مخلوق وحي، فكل العباد والمخلوقات تحت رحمته.
 - الرزاق: الذي عليه رزق جميع المخلوقات من الإنس والجن وجميع الدواب.
 - الحي: الحي الذي لا يموت، وكل الخلق يموتون.
 - العظيم: الذي له الكمال كله والعظمة كلها في أسمائه وصفاته وأفعاله.
 - الحكيم: الذي أحكم خلقه، وأتقنه، وأحسنه، وله الحكمة في خلقه وأمره.
 - والحكمة: وضع الأشياء مواضعها، وتنزيلها منازلها.

س34: ما واجبنا تجاه علماء المسلمين؟

ج: نحبههم، ونرجع إليهم في المسائل والنوازل الشرعية، ولا نذكرهم إلا بالجميل، ومن ذكرهم بغير ذلك من السوء؛ فهو على غير السبيل.

- قال تعالى: ﴿...يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11].

س35: من هم أولياء الله تعالى؟

ج: هم المؤمنون المتقون المتبعون لسنة النبي ﷺ، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 62 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ 63﴾ [يونس: 62-63].

س36: هل الإيمان قول وعمل؟

ج: الإيمان قول وعمل واعتقاد.
- فهو قولٌ باللسان، واعتقادٌ وعمل بالجنان -أي: القلب- وعملٌ بالجوارح والأركان.
- في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الإيمان بضعٌ وسبعون -أو: بضعٌ وستون- شعبةٌ، فأفضلها قول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبةٌ من الإيمان»¹.

س37: هل الإيمان يزيد وينقص؟

ج: الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

1 رواه مسلم، برقم (35).

- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (2)
[الأنفال: 2].

س38: ما الإحسان؟

ج: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه؛ فإنه يراك.

س39: متى تكون الأعمال مقبولة عند الله سبحانه؟

ج: الأعمال تكون مقبولة بشرطين:

1. إذا كانت خالصة لوجه الله تعالى.

2. وإذا كانت على سنة النبي ﷺ.

س40: ما هو التوكل على الله تعالى؟

ج: هو الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار، مع الأخذ بالأسباب.

قال تعالى: ﴿...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ...﴾ [الطلاق: 3].
(حَسْبُهُ) أي: كافيهِ.

س41: ما هو واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج: المعروف: هو الأمر بكل طاعة لله عزَّ وجلَّ، والمنكر: هو النهي عن كل معصية لله عزَّ وجلَّ.

- قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾ [آل عمران: 110].

س42: من هم أهل السنة والجماعة؟

ج: هم من كان على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه في القول والعمل والاعتقاد.

- وسموا أهل السنة: لاتباعهم سنة النبي ﷺ، وترك الابتداع.
- والجماعة: لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا فيه.
- قال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً». قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».¹

قسم الفقه

¹ رواه الترمذي، برقم (2641).

علم الفقه:

الفقه: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية، كالطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وغيرها من الشرائع العملية.

س1: عرف الطهارة.

ج: الطهارة: هي رفع الحدث، وزوال الخبث. أي: رفع ما يمنع من الصلاة.

قال النبي ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ»¹.

طهارة من الخبث: وهي أن يزيل المسلم ما وقع من النجاسة على بدنه، أو على ثوبه، أو على البقعة والمكان الذي يصلي فيه.

طهارة من الحدث: وهي التي تكون بالوضوء أو الغسل، بالماء الطهور، أو التيمم لمن فقد الماء، أو تعذر عليه استعماله.

س2: كيف تطهر ما أصابته النجاسة؟

ج: بغسله بالماء حتى يطهر، وأما ما ولغ فيه الكلب؛ فيغسل سبع مرات الأولى بالتراب.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طُهُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُنَ بِالْتُّرَابِ»².

¹ رواه أبو داود، برقم (61).

² رواه مسلم، برقم (279).

س3: ما هو فضل الوضوء؟

ج: قال النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ؛ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ -، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ؛ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ -، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ؛ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ»¹.

س4: كيف تتوضأ؟

ج: بغسل الكفين ثلاثاً، والمضمضة والاستنشاق والاستنثار ثلاثاً.

- والمضمضة: جعل الماء في الفم ومجه وطرحه.
- والاستنشاق: جذب الماء بالهواء إلى داخل الأنف بيمينه.
- والاستنثار: وهو إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق ببساره.

- ثم غسل الوجه ثلاثاً.
 - ثم غسل اليدين إلى المرفقين ثلاثاً.
 - ثم مسح الرأس تقبل ببيدك وتدبر، وتمسح الأذنين.
 - ثم غسل الرجلين إلى الكعبين ثلاثاً.
- هذا هو الأكمل، وقد ثبت ذلك عن النبي ﷺ في أحاديث في البخاري ومسلم، رواها عنه عثمان وعبد الله بن زيد وغيرهما، وقد ثبت أيضاً عنه في البخاري وغيره: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً،

1 رواه مسلم، برقم (244).

وَأَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»¹ بِمَعْنَى: أَنَّهُ يَغْسِلُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ.

س5: ما هي فرائض الوضوء، وعددها؟

ج: هي التي لا يصح وضوء المسلم إذا ترك واحدة منها.

1. غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.
2. غسل اليدين إلى المرفقين.
3. مسح الرأس ومنه الأذنين.
4. غسل الرجلين إلى الكعبين.
5. الترتيب بين الأعضاء، بأن يغسل الوجه، ثم اليدين، ثم مسح الرأس، ثم غسل الرجلين.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾ [المائدة: 6].

6- الموالاة: وهي الوضوء في وقت متواصل، دون فاصل من الوقت حتى تجف الأعضاء من الماء؛ كأن يتوضأ نصف وضوء، ويكمل في وقت آخر، فلا يصح وضوؤه.

لحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدَرِ الدِّرْهَمِ، لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ»².

¹ رواه البخاري، برقم (158)، ومسلم، برقم (235).

² رواه أبو داود، برقم (175).

س6: ما هي سنن الوضوء، وعددها؟

ج: سنن الوضوء: وهي التي لو فعلها المتوضى؛ له مزيد من الأجر والثواب، ولو تركها؛ فلا إثم عليه، ووضوؤه صحيح.
1. التسمية: بسم الله؛ لحديث: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»¹.

¹ رواه أبو داود، برقم (102).

2. السواك؛ لحديث: «لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»¹.
3. غسل الكفين.
4. تخليل الأصابع؛ لحديث: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغٌ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»².
5. الغسلة الثانية والثالثة للأعضاء.
6. البدء باليمين؛ لحديث: أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّيْمُ فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ»³.
7. الذكر بعد الوضوء: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»⁴.
8. الصلاة ركعتين بعده؛ لحديث: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»⁵.

س7: ما نواقض الوضوء؟

ج: - ما خرج من السبيلين: القُبل والدبر، من بول أو غائط أو ريح.

1 رواه أحمد، برقم (9928).
 2 رواه أبو داود، برقم (142)، والترمذي، برقم (788).
 3 رواه البخاري، برقم (166).
 4 رواه مسلم، برقم (234).
 5 رواه البخاري، برقم (159)، ومسلم، برقم (226).

- النوم، أو الجنون أو الإغماء؛ لحديث: «الْعَيْنُ وَكَأُ السَّهِّ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»¹.
- أكل لحم الإبل، سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»².
- مس القُبل أو الدبر باليد بدون حائل؛ لحديث: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»³.

س8: ما هو التيمم؟

- ج: التيمم: هو استعمال التراب وغيره من صعيد الأرض، عند فقد الماء أو تعذر استعماله.
- قال تعالى: ﴿...فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: 43].

س9: كيف تتيمم؟

- ج: بضرب التراب ضربة واحدة بباطن الكفين، ومسح الوجه وظاهر الكفين مرة واحدة.
- لقول النبي ﷺ لعمار بن ياسر رضي الله عنه: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا». فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ⁴.

س10: ما هي نواقض التيمم؟

- ج: - كل نواقض الوضوء.

1 رواه أبو داود، برقم (203)، وابن ماجه، برقم (477).

2 رواه مسلم، برقم (360).

3 رواه أبو داود، برقم (181)، والترمذي، برقم (82).

4 رواه البخاري، برقم (331)، ومسلم، برقم (368).

- إذا وُجد الماء.

س11: ما الخُفَّان والجَوْرَبان، وهل يمسح عليهما؟

ج: - الخفان: ما يلبس في الرَّجْلِ من الجلد.

- الجوربان: ما يلبس في الرَّجْلِ من غير الجلد.

ويشرع المسح عليهما بدل غسل الرجلين؛ لِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ
بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ»¹.

- وفي البخاري ومسلم: «فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»².

س12: ما الحكمة من المسح على الخفين؟

ج: التيسير والتخفيف على العباد، خاصة في أوقات البرد
والشتاء والسفر، حيث يشق نزع ما في الرجلين، قال تعالى:
{...يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ...} [البقرة: 185].

س13: ما هي شروط صحة المسح على الخفين؟

ج: 1. أن يلبس الخفين على طهارة، أي بعد وضوء.

لحديث المغيرة رضي الله عنه قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزَعِ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا
طَاهِرَتَيْنِ» فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا³.

2. أن يكون الخف طاهرًا، فلا يجوز المسح على النجس.

¹ رواه أبو داود، برقم (159)، والترمذي، برقم (99).

² رواه البخاري، برقم (203)، ومسلم، برقم (274).

³ رواه البخاري، برقم (203)، ومسلم، برقم (274).

3. أن يكون الخف ساترًا للمحل المفروض غسله في الوضوء.

4. أن يكون المسح خلال المدة المحددة، للمقيم غير المسافرين: يوم وليلة، وللمسافر: ثلاثة أيام ولياليهن. لحديث علي رضي الله عنه: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ».¹

س14: ما هي صفة المسح على الخفين؟

ج: أما صفة المسح فهي: أن يضع أصابع يديه مبلولتين بالماء على أصابع رجليه ثم يمرُّهما إلى ساقه، يمسح الرجل اليمنى باليد اليمنى، والرجل اليسرى باليد اليسرى، ويفرّج أصابعه إذا مسح ولا يكرر.

س15: ما الذي ينقض المسح على الخفين؟

ج: 1. انقضاء مدة المسح، فلا يجوز المسح على الخفين بعد انقضاء مدة المسح المحددة شرعاً، يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر.

2. خلع الخفين فإذا نزع الإنسان الخفين أو أحدهما بعد مسحه بطل المسح عليهما.

س16: ما فضل الصلاة؟

ج: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟». قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ

شَيْءٌ. قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ
الْخَطَايَا»¹.

- الدرر: الوسخ.

س17: ما معنى الصلاة؟

ج: الصلاة: هي التعبد لله بأقوال وأعمال مخصوصة،
مفتحة بالتكبير، مختمة بالتسليم.

س18: ما حكم الصلاة؟

ج: الصلاة فريضة على كل مسلم.
- قال تعالى: ﴿...إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾
[النساء: 103].

س19: ما حكم ترك الصلاة؟

ج: ترك الصلاة كفر، قال النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:
«الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»².

س20: كم صلاة تجب على المسلم في اليوم والليلة؟ وكم عدد ركعات كل صلاة؟

ج: خمس صلوات في اليوم والليلة.

- صلاة الفجر: ركعتان.

- وصلاة الظهر: أربع ركعات.

- وصلاة العصر: أربع ركعات.

- وصلاة المغرب: ثلاث ركعات.

¹ رواه البخاري، برقم (505)، ومسلم، برقم (667).

² رواه الترمذي، برقم (2621)، وأحمد، برقم (22937).

- وصلاة العشاء: أربع ركعات.

س21: ما هي شروط الصلاة؟

ج: 1. الإسلام؛ فلا تصح من كافر؛ لحبوط العمل بالشرك.
قال تعالى: ﴿...لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ...﴾ [الزمر: 65].

2. العقل؛ فلا تصح من مجنون.

3. التمييز؛ فلا تصح من صغير غير مميز.

لقول النبي ﷺ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ»¹.

4. النية.

في الحديث: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»².

5. دخول الوقت، قال تعالى: ﴿...إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا﴾ [النساء: 103].

6. الطهارة في رفع الحدث؛ لحديث: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»³.

7. التطهر من النجاسة؛ لقوله تعالى: ﴿وَتَيَّابَكَ فَطَهَّرَ﴾ [4].
[المدرثر: 4].

8. ستر العورة، قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ [الأعراف: 31].

¹ رواه أبو داود، برقم (4403)، والترمذي، برقم (1423).

² رواه البخاري، برقم (1).

³ رواه البخاري، برقم (6554)، ومسلم، برقم (225).

9. استقبل القبلة؛ قال تعالى: ﴿...قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ...﴾ [البقرة: 144].

س22: ما أركان الصلاة؟

- ج: هي أربعة عشر ركناً، كما يلي:
- أحدها: القيام في الفرض على القادر؛ لحديث عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ».¹
 - تكبيرة الإحرام، وهي: "الله أكبر"؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ».²
 - قراءة الفاتحة؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».³
 - الركوع، ويمد ظهره مستويًا ويجعل رأسه حياله.
 - الرفع منه.
 - الاعتدال قائمًا؛ لقوله ﷺ: «ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا».⁴
 - السجود، وتمكين جبهته، وأنفه، وكفيه، وركبتيه، وأطراف أصابع قدميه من محل سجوده.
 - الرفع من السجود.

¹ رواه البخاري، برقم (1066).

² رواه البخاري، برقم (724)، ومسلم، برقم (397).

³ رواه البخاري، برقم (723)، ومسلم، برقم (394).

⁴ رواه البخاري، برقم (724)، ومسلم، برقم (397).

- الجلوس بين السجدين؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا».¹
والسُّنَّةُ: أن يجلس مفترشًا على رجله اليسرى، وينصب اليمنى، ويوجهها إلى القبلة؛ لحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «وَكَانَ يَفْرَشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى».²

- الطمأنينة، وهي السكون في كل ركن فعلي.
- التشهد الأخير؛ لحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: "كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ".³
- الجلوس له.

- التسليمتان، وهو أن يقول مرتين: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"؛ لحديث: «أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».⁴
- ترتيب الأركان -كما ذكرنا-، فلو سجد مثلاً قبل ركوعه عمداً؛ بطلت صلاته، وسهواً؛ لزمه الرجوع ليركع، ثم يسجد.

س23: ما هي واجبات الصلاة؟

- ج: واجبات الصلاة، وهي ثمانية، كما يلي:
1. التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.
 2. قول: "سمع الله لمن حمده" للإمام وللنفرد.
 3. قول: "ربنا ولك الحمد".

1 رواه البخاري، برقم (724)، ومسلم، برقم (397).

2 رواه مسلم، برقم (498).

3 رواه النسائي، برقم (1277) وأصله في الصحيحين.

4 رواه الترمذي، برقم (295).

4. قول: "سبحان ربي العظيم" مرة في الركوع.
5. قول: "سبحان ربي الأعلى" مرة في السجود.
6. قول: "رب اغفر لي" بين السجدين.
7. التشهد الأول.
8. الجلوس للتشهد الأول.

س24: ما هي سنن الصلاة؟

- ج: إحدى عشرة سنة، كما يلي:
1. قوله بعد تكبيرة الإحرام: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»¹ ويسمى: دعاء الاستفتاح.
2. التعوذ.
3. البسملة.
4. قول: آمين.
5. قراءة السورة بعد الفاتحة.
6. الجهر بالقراءة للإمام.
7. القول بعد التحميد: «مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»².
8. ما زاد على المرة في تسبيح الركوع. أي: التسبيحة الثانية والثالثة، وما زاد على ذلك.
9. ما زاد على المرة في تسبيح السجود.

¹ رواه أبي داود، برقم (776)، والترمذي، برقم (242).

² رواه مسلم، برقم (471).

10. ما زاد على المرة في قوله بين السجدين: "رب اغفر لي".

11. الصلاة في التشهد الأخير على النبي ﷺ وعلى آله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، والبركة عليه وعليهم، والدعاء بعده.
سنن الأفعال، وتسمى الهيئات:

1. رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام.

2. وعند الركوع.

3. وعند الرفع منه.

4. وحطهما عقب ذلك.

5. وضع اليمين على الشمال.

6. نظره إلى موضع سجوده.

7. تقرقته بين قدميه قائمًا.

8. قبض ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع في ركوعه، ومد ظهره فيه، وجعل رأسه حياله.

9. تمكين أعضاء السجود من الأرض، ومباشرتها لمحل السجود.

10. مجافاة عضديه عن جنبيه، وبطنه عن فخذه، وفخذه عن ساقيه، وتفريقه بين ركبتيه، وإقامة قدميه، وجعل بطون أصابعهما على الأرض مفرقةً، ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطةً مضمومةً الأصابع.

11. الافتراش في الجلوس بين السجدين، وفي التشهد الأول، والتورك في الثاني.

12. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتين الأصابع بين السجدين، وكذا في التشهد إلا أنه يقبض من

اليمنى الخنصر والبنصر، ويحلق إبهامها مع الوسطى، ويشير بسبابتها عند ذكر الله.

13. التفاته يميناً وشمالاً في تسليمه.

س25: ما مبطلات الصلاة؟

ج: 1. ترك ركن أو شرط من شروط الصلاة.

2. التكلم عمداً.

3. الأكل أو الشرب.

4. الحركات الكثيرة المتوالية.

5. ترك واجب من واجبات الصلاة عمداً.

س26: كيف يصلي المسلم؟

ج: كيفية الصلاة:

1. أن يستقبل القبلة بجميع بدنه، بدون انحراف ولا التفات.

2. ثم ينوي الصلاة التي يريد أن يصليها بقلبه بدون نطق

النية.

3. ثم يكبر تكبيرة الإحرام فيقول: "الله أكبر"، ويرفع يديه

إلى حذو منكبيه عند التكبير.

4. ثم يضع كف يده اليمنى على ظهر كف يده اليسرى فوق

صدره.

5. ثم يستفتح فيقول: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا

بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقِّي

الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ
وَالْتَّلَجِ وَالْبَرْدِ»¹.

أو يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى
جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»².

6. ثم يتعوذ فيقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

7. ثم يبسم و يقرأ الفاتحة فيقول: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 1
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ 3 مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ 4 إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 5 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 6 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ 7) [الفاتحة: 1-7].

ثم يقول: "آمين" يعني: اللهم استجب.

8. ثم يقرأ ما تيسر من القرآن، ويطيل القراءة في صلاة
الصبح.

9. ثم يركع، أي: يحني ظهره تعظيماً لله، ويكبر عند
ركوعه، ويرفع يديه إلى حذو منكبيه. والسُّنَّة: أن يمد ظهره،
ويجعل رأسه حياله، ويضع يديه على ركبتيه مفرجتي
الأصابع.

10. ويقول في ركوعه: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ" ثلاث
مرات، وإن زاد: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي"
فحسن.

11. ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"،
ويرفع يديه حينئذ إلى حذو منكبيه. والمأموم لا يقول: "سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ"، وإنما يقول بدلها: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ".

¹ رواه البخاري، برقم (744)، ومسلم، برقم (598).

² رواه أبي داود، برقم (776)، والترمذي، برقم (242).

12. ثم يقول بعد رفعه: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ".

13. ثم يسجد السجدة الأولى، ويقول عند سجوده: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، ويسجد على أعضائه السبعة: الجبهة والأنف، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين، ويجافي عضديه عن جنبيه، ولا يبسط ذراعيه على الأرض، ويستقبل برؤوس أصابعه القبلة.

14. ويقول في سجوده: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" ثلاث مرات، وإن زاد: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي" فحسن.

15. ثم يرفع رأسه من السجود قائلاً: "اللَّهُ أَكْبَرُ".

16. ثم يجلس بين السجدين على قدمه اليسرى، وينصب قدمه اليمنى، ويضع يديه على فخذيه وركبتيه.

17. ويقول في جلوسه بين السجدين: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي»¹.

18. ثم يسجد السجدة الثانية كالأولى فيما يُقال ويُفعل، ويكبر عند سجوده.

19. ثم يقوم من السجدة الثانية قائلاً: "اللَّهُ أَكْبَرُ" ويصلي الركعة الثانية كالأولى فيما يُقال ويُفعل، إلا أنه لا يستفتح فيها.

20. ثم يجلس بعد انتهاء الركعة الثانية قائلاً: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، ويجلس كما يجلس بين السجدين سواء.

21. ويقرأ التشهد في هذا الجلوس، فيقول: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

1 رواه مسلم، برقم (598).

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ"،¹ ثم يدعو ربه بما أحب من خيري الدنيا والآخرة.

22. ثم يسلم عن يمينه قائلاً: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، وعن يساره كذلك.

23. وإذا كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية؛ وقف عند منتهى التشهد الأول، وهو: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ".

24. ثم ينهض قائماً قائلاً: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، ويرفع يديه إلى حذو منكبيه حينئذ.

25. ثم يصلي ما بقي من صلاته على صفة الركعة الثانية، إلا أنه يقتصر على قراءة الفاتحة.

26. ثم يجلس متوركاً، فينصب قدمه اليمنى، ويخرج قدمه اليسرى من تحت ساقه اليمنى، ويُمَكِّنْ مقعدته من الأرض، ويضع يديه على فخذه على صفة وضعها في التشهد الأول.

27. ويقرأ في هذا الجلوس التشهد كله.

28. ثم يسلم عن يمينه قائلاً: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، وعن يساره كذلك.

¹ رواه البخاري، برقم (831)، مسلم، برقم (402).

س27: ما تقول من الأذكار بعد السلام من الصلاة؟

ج: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» ثلاث مرات.

«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»¹.

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»².

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»³.

«سُبْحَانَ اللَّهِ» ثلاثاً وثلاثين مرّةً.

«الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثلاثاً وثلاثين مرّةً.

«اللَّهُ أَكْبَرُ» ثلاثاً وثلاثين مرّةً.

ثم يقول تمام المائة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

- ويقرأ سورة الإخلاص والمعوذات ثلاث مرات بعد صلاتي الفجر والمغرب، ومرة بعد الصلوات الأخرى.

- ويقرأ آية الكرسي، مرة واحدة.

1 رواه مسلم، برقم (591).

2 رواه البخاري، برقم (844)، ومسلم، برقم (593).

3 رواه مسلم، برقم (594).

س28: ما السنن الرواتب؟ وما فضلها؟

- ج: ركعتان قبل الفجر.
- أربع ركعات قبل الظهر.
- ركعتان بعد الظهر.
- ركعتان بعد المغرب.
- ركعتان بعد العشاء.
فضلها: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»¹.

س29: ما أفضل أيام الأسبوع؟

- ج: يوم الجمعة، قال النبي ﷺ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أُرْمَتْ - يَقُولُونَ: بَلِيَّتْ -؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»².

س30: ما حكم صلاة الجمعة؟

- ج: فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، مقيم.
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿9﴾ [الجمعة: 9]).

¹ رواه مسلم، برقم (728)، وأحمد، برقم (26774).

² رواه أبو داود، برقم (1047).

س31: كم عدد ركعات صلاة الجمعة؟

ج: عدد ركعات صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما الإمام بالقرأة، حيث تتقدمهما خطبتان معروفتان.

س32: هل يجوز التخلف عن صلاة الجمعة؟

ج: لا يجوز التخلف عن صلاة الجمعة إلا من عذر شرعي، وجاء عن النبي ﷺ، قوله: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا؛ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ»¹.

س33: اذكر سنن يوم الجمعة.

- ج: ١. الاغتسال؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «غُسِّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ»².
٢. التطيب؛ لحديث: «حَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِيَمَسَّ أَحَدُهُمْ مِنْ طِيبٍ أَهْلِهِ»³.
٣. لبس أحسن الثياب؛ لحديث: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبَيْ مَهْنَتِهِ»⁴.
٤. التبكير إلى المسجد.
٥. الذهاب إلى المسجد ماشياً؛ لحديث: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَسَلَ، وَبَكَرَ، وَابْتَكَرَ، وَدَنَا، وَاسْتَمَعَ، وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»⁵.

1 رواه أبو داود، برقم (1052).

2 رواه البخاري، برقم (839).

3 رواه الترمذي، برقم (528).

4 رواه ابن ماجه، برقم (1096).

5 رواه الترمذي، برقم (496).

٦. الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ، قال عليه الصلاة والسلام: «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَسْهُودٌ تَسْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا».¹

٧. قراءة سورة الكهف؛ للحديث: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».²

٨. تحري ساعة إجابة الدعاء؛ للحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة، فقال: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».³

س34: ما فضل صلاة الجماعة؟

ج: عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله ﷺ قال: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».⁴

س35: ما هو الخشوع في الصلاة؟

ج: هو حضور القلب وسكون الجوارح فيها.
قال تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ 1 الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ 2﴾ [المؤمنون: 1-2].

1 رواه ابن ماجه، برقم (1637).

2 رواه الحاكم في المستدرک، برقم (3392).

3 رواه البخاري، برقم (935)، ومسلم، برقم (852).

4 رواه مسلم، برقم (650).

س36: ما هي الزكاة؟

ج: هي حق واجب في مال خاص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

وهي ركن من أركان الإسلام، وصدقة واجبة تؤخذ من الغني وتعطى الفقير.

قال تعالى: ﴿...وَأَتُوا الزَّكَاةَ...﴾ [البقرة: 43].

س37: ما هي الصدقة المستحبة؟

ج: هي غير الزكاة، مثل: التصدق بأي شيء في وجوه الخير في أي وقت.

قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: 195].

س38: عرف الصيام؟

ج: هو التعبد لله بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع النية، وهو نوعان:

1. صيام واجب: مثل صيام شهر رمضان، وهو ركن من أركان الإسلام.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ 183﴾ [البقرة: 183].

2. وصيام غير واجب: مثل صوم الإثنين والخميس من كل أسبوع، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأفضلها أيام البيض (13، 14، 15) من كل شهر قمرى.

س39: ما فضل صيام شهر رمضان؟

ج: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»¹.

س40: ما فضل صيام التطوع في غير رمضان؟

ج: عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»².
- معنى «سبعين خريفًا»؛ أي: سبعين سنة.

س41: ما مفسدات الصوم؟

- ج: ١. الأكل والشرب عمدًا.
٢. القِيء عمدًا.

س42: ما سنن الصيام؟

- ج: ١. تعجيل الفطر.
٢. السحور وتأخيرهُ.
٣. الزيادة في أعمال الخير والعبادة.
٤. قول الصائم إذا شتم: إني صائم.
٥. الدعاء عند الفطر.
٦. الفطر على رطب أو تمر، فإن لم يجد؛ فعلى ماء.

¹ رواه البخاري، برقم (38)، ومسلم، برقم (760).

² رواه البخاري، برقم (2840)، ومسلم، برقم (1153).

س43: ما هو الحج؟

ج: الحج: هو التعبد لله تَعَالَى، بقصد بيته الحرام لأعمال مخصوصة في وقت مخصوص.

قال تَعَالَى: ﴿...وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 97].

س44: ما أركان الحج؟

ج: ١. الإحرام.

٢. الوقوف بعرفة.

٣. طواف الإفاضة.

٤. السعي بين الصفا والمروة.

س45: ما هو فضل الحج؟

ج: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ؛ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»¹.

- «كيوم ولدته أمه»: أي بغير ذنب.

س46: ما هي العمرة؟

ج: العمرة: هي التعبد لله تَعَالَى بقصد بيته الحرام لأعمال مخصوصة في أي وقت.

س47: ما أركان العمرة؟

ج: ١. الإحرام.

٢. الطواف بالبيت.

¹ رواه البخاري، برقم (1521).

٣. السعي بين الصفا والمروة.

س48: ما هو الجهاد في سبيل الله؟

ج: هو بذل الجهد والوسع في نشر الإسلام والدفاع عنه وعن أهله، أو قتال عدو للإسلام وأهله.

قال تعالى: ﴿...وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: 41].

قسم السيرة النبوية

علم السيرة النبوية:

السيرة النبوية: وهي العلم بحياة الرسول محمد ﷺ من مولده إلى حين وفاته.

س1: ما نسب نبينا محمد ﷺ؟

ج: هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وهاشم من قريش، وقريش من العرب، والعرب من ذرية إسماعيل، وإسماعيل ابن إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلوة والسلام.

س2: ما اسم أم نبينا ﷺ؟

ج: أمنة بنت وهب.

س3: متى توفي أبوه؟

ج: توفي أبوه في المدينة وهو حمل في بطن أمه، لم يولد ﷺ.

س4: متى ولد النبي ﷺ؟

ج: في عام الفيل، في يوم الإثنين من شهر ربيع الأول.

س5: في أي بلد ولد؟

ج: في مكة.

س6: من مرضعته وحواضنه غير أمه؟

- ج: - مولاة أبيه أم أيمن.
- مولاة عمه أبي لهب، ثويبة.
- حليلة السعدية.

س7: متى توفيت أمه؟

ج: توفيت أمه وهو ابن ست سنين، وكفله جده عبد المطلب.

س8: من كفله بعد وفاة جده عبد المطلب؟

ج: توفي جده عبد المطلب وهو ابن ثماني سنين، وكفله عمه أبو طالب.

س9: متى سافر مع عمه إلى الشام؟

ج: سافر مع عمه إلى الشام وعمره اثنتا عشرة سنة.

س10: متى كان سفره الثاني؟

ج: كان سفره الثاني في تجارة بمال خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ولمَّا رجع تزوجها ﷺ، وله من العمر خمس وعشرون سنة.

س11: متى أعادت قريش بناء الكعبة؟

ج: أعادت قريش بناء الكعبة، وله من العمر خمس وثلاثون سنة.

وَحَكَّمُوهُ لَمَّا اخْتَلَفُوا فِيمَنْ يَضَعُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، وَأَمَرَ كُلَّ قَبِيلَةٍ أَنْ تَأْخُذَ بِطَرَفٍ مِنَ الثَّوْبِ، وَكَانُوا أَرْبَعَ قِبَائِلَ، فَلَمَّا رَفَعُوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَضَعَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

س12: كم كان عمره يوم بعث؟ وإلى من بعث؟

ج: كان عمره أربعين سنة، وبعث إلى الناس كافة بشيرًا ونذيرًا.

س13: ما أول ما بدئ به الوحي؟

ج: الرؤية الصادقة، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

س14: كيف كان حاله قبل الوحي؟ ومتى نزل عليه الوحي أول مرة؟

ج: كان يتعبد لله في غار حراء ويتزود لذلك.
ونزل عليه الوحي، وهو في الغار يتعبد.

س15: ما أول ما نزل عليه من القرآن؟

ج: قوله تَعَالَى: ﴿أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ 2 أَفْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ 3 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ 4 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ 5﴾ [العلق: 1-5].

س16: من أول من آمن برسالته؟

ج: - من الرجال: أبو بكر الصديق.
- ومن النساء: خديجة بنت خويلد.
- ومن الصبيان: علي بن أبي طالب.
- ومن الموالي: زيد بن حارثة.
- ومن الأرقاء: بلال الحبشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

س17: كيف كانت الدعوة إلى الإسلام؟

ج: كانت الدعوة سرًّا نحو ثلاث سنين، ثم أمر ﷺ بالجهـر بالدعوة.

س18: ما كان حال النبي ﷺ ومن آمن به بعد الجهر بالدعوة؟

ج: بالغ المشركون في أذيته وأذية المسلمين، حتى أذن للمؤمنين بالهجرة إلى النجاشي في الحبشة. وأجمع أهل الشرك على أذية وقتل النبي ﷺ، فحماه الله وأحاطه بعمه أبو طالب ليحميه منهم.

س19: من توفي في العام العاشر من بعثته ﷺ؟

ج: توفي عمه أبو طالب، وزوجته خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

س20: متى كان الإسراء والمعراج؟

ج: كان في الخمسين من عمره، وفرضت عليه الصلوات الخمس.

- الإسراء: من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

- والمعراج: كان من المسجد الأقصى إلى السماء، إلى سدة المنتهى.

س21: كيف كان النبي ﷺ يدعو الناس خارج مكة؟

ج: كان يدعو أهل الطائف، ويعرض نفسه في المواسم ومجامع الناس، حتى جاء أهل المدينة من الأنصار، فأمنوا بالنبي ﷺ، وبايعوه على نصرته.

س22: كم بقي النبي ﷺ في مكة يدعو؟

ج: بقي ثلاث عشرة سنة.

س23: إلى أين هاجر النبي ﷺ؟

ج: من مكة إلى المدينة.

س24: كم بقي في المدينة؟

ج: عشر سنين.

س25: ماذا فرض عليه في المدينة من شرائع الإسلام؟

ج: فرض عليه الزكاة، والصيام، والحج، والجهاد، والأذان، وغيرها من شرائع الإسلام.

س26: ما أهم غزواته ﷺ؟

- ج: - غزوة بدر الكبرى: في العام الثاني من الهجرة.
- غزوة أحد: في العام الثالث من الهجرة.
- غزوة الأحزاب: في العام الخامس من الهجرة.
- غزوة فتح مكة: في العام الثامن من الهجرة.

س27: ما آخر ما نزل من القرآن؟

ج: قوله تعالى: ﴿وَأَنفُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ 281﴾ [البقرة: 281].

س28: متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

ج: توفي في شهر ربيع الأول، من السنة الحادية عشرة من الهجرة، وله من العمر ثلاث وستون سنة.

س29: اذكر أزواج النبي ﷺ.

- ج: ١. خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
٢. سودة بنت زمعة رضي الله عنها.
٣. عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.
٤. حفصة بنت عمر رضي الله عنها.
٥. زينب بنت خزيمة رضي الله عنها.

٦. أم سلمة هند بنت أبي أمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
٧. أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
٨. جويرية بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
٩. ميمونة بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
١٠. صفية بنت حيي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
١١. زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

س30: من أولاده ﷺ؟

- ج: من الذكور ثلاثة:
- القاسم، وبه كان يكنى.
 - وعبد الله.
 - وإبراهيم.
 - * من الإناث:
 - فاطمة.
 - رقية.
 - أم كلثوم.
 - زينب.
- وكل ولده من خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إلا إبراهيم من مارية القبطية، وكلهم مات قبله إلا فاطمة بعده بستة أشهر.

س31: اذكر بعض صفات النبي ﷺ الخَلْقِيَّة؟

- ج: كان ﷺ وسطاً من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل بل بين ذلك، وكان أبيض مشرباً بالحمرة عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وكان كثيف اللحية، واسع العينين، عظيم الفم، شعره شديد

السواد، عظيم المنكبين، طيب الرائحة وغير ذلك من خلقته
الجميلة ﷺ.

س32: على أي شيء ترك النبي ﷺ أمته؟

ج: ترك أمته ﷺ على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا
يزيغ عنها إلا هالك، ما ترك خيراً إلا دل الأمة عليه، ولا شراً
إلا حذرهما منه.

قسم التفسير

علم التفسير:

التفسير: هو العلم بمعاني آيات القرآن الكريم التي تشتمل على الهداية في العقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، والحلال والحرام، والأمر والنهي وغيرها.
تنبيه: هذا القسم لحفظ الآيات وفهم معانيها.

س1: اقرأ الفاتحة وفسرها.

ج: سورة الفاتحة وتفسيرها:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 1 اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 3 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ 4 اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 5 اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 6 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ 7﴾ [الفاتحة: 1-7].

التفسير:

سُمِّيت سورة الفاتحة؛ لافتتاح كتاب الله بها.
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 1﴾ باسم الله أبدأ قراءة القرآن، مستعيناً به تعالى متبركاً بذكر اسمه.

- ﴿اللَّهُ﴾ أي: المعبود بحق، ولا يسمى به غيره سُبْحَانَهُ.
- ﴿الرَّحْمَنُ﴾ أي: ذو الرحمة الواسعة، التي وسعت رحمته كل شيء.

- ﴿الرَّحِيمُ﴾ أي: ذو الرحمة بالمؤمنين.
﴿اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2﴾ أي: جميع أنواع المحامد والكمال لله وحده.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 3﴾ أي: ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء، وذو الرحمة الواصلة للمؤمنين.

(مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ 4): هو يوم القيامة.
 (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 5) أي: نعبدك وحدك ونستعين بك
 وحدك.

(أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 6) وهو الهداية إلى الإسلام والسنة.
 (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
 الضَّالِّينَ 7) أي: طريق عباد الله الصالحين من الأنبياء ومن
 تبعهم، غير طريق النصارى واليهود.
 - ويسن أن يقول بعد قراءتها: "أمين" أي: استجب لنا.

س2: اقرأ سورة الزلزلة وفسرها.

ج: سورة الزلزلة وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا 1 وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا 2 وَقَالَ
 الْإِنْسَانُ مَا لَهَا 3 يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا 4 بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا 5 يَوْمَئِذٍ
 يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ 6 فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
 7 وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ 8) [الزلزلة: 1-8].

التفسير:

(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا 1): إذا حُرِّكَت الأرض التحريك
 الشديد الذي يحدث لها يوم القيامة.
 (وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا 2): وأخرجت الأرض ما في بطنها
 من الموتى وغيرهم.
 (وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا 3): وقال الإنسان متحيرًا: ما شأن
 الأرض تتحرك وتضطرب؟!
 (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا 4): في ذلك اليوم العظيم تخبر الأرض
 بما عمل عليها من خير وشر.

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا 5﴾: لأن الله أعلمها وأمرها بذلك.
 ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ 6﴾: في ذلك اليوم
 العظيم، الذي تنزلزل فيه الأرض، يخرج الناس من موقف
 الحساب فرقًا؛ ليشاهدوا أعمالهم التي عملوها في الدنيا.
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ 7﴾: فمن يعمل وزن نملة
 صغيرة من أعمال الخير والبر؛ يره أمامه.
 ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ 8﴾: ومن يعمل وزنها من
 الأعمال الشريرة؛ يره أمامه.

س3: اقرأ سورة العاديات وفسرها.

ج: سورة العاديات وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا 1 فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا 2 فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا 3 فَأْتَرْنَ
 بِهِ نَقْعًا 4 فَوْسَطْنَ بِهٖ جَمْعًا 5 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ 6 وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
 لَشَهِيدٌ 7 وَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ لِّأَخِيهِ لَشَدِيدٌ 8 ﴿٥﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ
 9 وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ 10 إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ 11﴾
 [العاديات: 1-11].

التفسير:

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا 1﴾: أقسم الله بالخيال التي تجري حتى يُسمع
 لنفسها صوت من شدة الجري.
 ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا 2﴾: وأقسم بالخيال التي تُوقد النار بحوافرها
 إذا لامست بها الصخور لشدة وقعها عليها.
 ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا 3﴾: وأقسم بالخيال التي تُغير على الأعداء
 وقت الصباح.
 ﴿فَأْتَرْنَ بِهِ نَقْعًا 4﴾: فحركن بجريهن غبارًا.

﴿فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا 5﴾: فتوسَّطن بفوارسهنَّ جَمْعًا من الأعداء.
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ 6﴾: إن الإنسان لَمَنُوع للخير الذي
يريده منه ربه.

﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ 7﴾: وإنه على منعه للخير لشاهد، لا
يستطيع إنكار ذلك لوضوحه.

﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ 8﴾: وإنه لفرط حبه للمال يبخل به.
﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ 9﴾: أفلا يعلم هذا الإنسان
المغتتر بالحياة الدنيا إذا بعث الله ما في القبور من الأموات
وأخرجهم من الأرض للحساب والجزاء أن الأمر لم يكن كما
كان يتوهم؟!

﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ 10﴾: وأُبرز وبُيِّن ما في القلوب من
النيات والاعتقادات وغيرها.

﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ 11﴾: إن ربهم بهم في ذلك اليوم
لخبير، لا يخفى عليه من أمر عباده شيء، وسيجازيهم على
ذلك.

س4: اقرأ سورة القارعة وفسرها.

ج: سورة القارعة وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿الْقَارِعَةُ 1 مَا الْقَارِعَةُ 2 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ 3 يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ 4 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ 5 فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ 6 فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ 7 وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
8 فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ 9 وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةَ 10 نَارٍ حَامِيَةٍ 11﴾ [القارعة:
11-1].

التفسير:

(الْقَارِعَةُ 1): الساعة التي تفرع قلوب الناس لعظم هولها.
(مَا الْقَارِعَةُ 2): ما هذه الساعة التي تفرع قلوب الناس لعظم هولها؟!

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ 3): وما أعلمك -أيها الرسول- ما هذه الساعة التي تفرع قلوب الناس لعظم هولها؟! إنها يوم القيامة.
(يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ 4): يوم تفرع قلوب الناس، يكونون كالفراش المُنْتَشِر المتناثر هنا وهناك.

(وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ 5): وتكون الجبال مثل الصوف المندوف في خفة سيرها وحركتها.
(فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ 6): فأما من رجحت أعماله الصالحة على أعماله السيئة.

(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ 7): فهو في عيشة مرضية ينالها في الجنة.

(وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ 8): وأما من رجحت أعماله السيئة على أعماله الصالحة.

(فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ 9): فمساكنه ومستقره يوم القيامة هو جهنم.
(وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ 10): وما أعلمك -أيها الرسول- ما هي؟!
(نَارٌ حَامِيَةٌ 11): هي نار شديدة الحرارة.

س5: اقرأ سورة التكاثر وفسرها.

ج: سورة التكاثر وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(الْهَلِكُمُ التَّكَاثُرُ 1 حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ 2 كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ 3 ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ 4 كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ 5 لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ 6

ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ 7 ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ 8﴾ [سورة التكاثر: 1-8].

التفسير:

﴿الْأَهْلُكُمْ أَتَكَاثَرُوا 1﴾: شغلكم - أيها الناس - التفاخر بالأموال والأولاد عن طاعة الله.

﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ 2﴾: حتى مئتم ودخلتم قبوركم.
﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ 3﴾: ما كان لكم أن يشغلكم التفاخر بها عن طاعة الله، سوف تعلمون عاقبة ذلك الانشغال.

﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ 4﴾: ثم سوف تعلمون عاقبته.
﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ 5﴾: حقاً لو أنكم تعلمون يقيناً أنكم مبعوثون إلى الله، وأنه سيجازيكم على أعمالكم، لما انشغلتم بالتفاخر بالأموال والأولاد.

﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ 6﴾: والله لتشهدنَّ النار يوم القيامة.
﴿ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ 7﴾: ثم لتشهدنَّها مشاهدة يقين لا شك فيه.

﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ 8﴾: ثم ليسألنكم الله في ذلك اليوم عما أنعم به عليكم من الصحة والغنى وغيرهما.

س6: اقرأ سورة العصر وفسرها.

ج: سورة العصر وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالْعَصْرِ 1 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ 2 إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ 3﴾ [العصر: 1-3].

التفسير:

﴿وَالْعَصْرِ 1﴾: أقسم سبحانه بالزمان.

(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ 2): أي: كل الإنسان في نقصان وهلاك.
(إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ 3): إلا من آمن وعمل صالحًا، ومع ذلك دعوا إلى الحق
وصبروا عليه، فهؤلاء هم الناجون من الخسارة.

س7: اقرأ سورة الهمزة وفسرها.

ج: سورة الهمزة وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ 1 الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ 2 يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ 3 كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ 4 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ 5 نَارُ اللَّهِ
الْمُوقَدَةُ 6 الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ 7 إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَسَدَةٌ 8 فِي عَمَدٍ
مُمَدَّدَةٍ 9) [الهمزة: 1-9].

التفسير:

(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ 1): وبال وشدة عذاب لكثير الاغتياب
للناس، والطعن فيهم.

(الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ 2): الذي همّه جمع المال وإحصاؤه،
لا همّ له غير ذلك.

(يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ 3): يظن أن ماله الذي جمعه سينجيّه
من الموت، فيبقى خالدًا في الحياة الدنيا.

(كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ 4): ليس الأمر كما تصوّر هذا
الجاهل، ليطرحن في نار جهنم التي تدق وتكسر كل ما طرح
فيها لشدة بأسها.

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ 5): وما أعلمك -أيها الرسول- ما هذه
النار التي تحطم كل ما طرح فيها؟!

(نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ 6): إنها نار الله المستعرة.

(الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْدَةِ 7): التي تنفذ من أجسام الناس إلى قلوبهم.

(إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ 8): إنها على المُعَدِّين فيها مغلقة.
(فِي عَمَدٍ مُّمدَّدةٍ 9): بعمد ممتدة طويلة حتى لا يخرجوا منها.

س8: اقرأ سورة الفيل وفسرها.

ج: سورة الفيل وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(الْمُ تَرَكَيْتَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ 1 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ 2 وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ 3 تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ 4 فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ 5) [الفيل: 1-5].

التفسير:

(الْمُ تَرَكَيْتَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ 1): ألم تعلم - أيها الرسول - كيف فعل ربك بأبرهة وأصحابه أصحاب الفيل حين أرادوا هدم الكعبة؟!

(الْمُ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ 2): لقد جعل الله تدبيرهم السيئ لهدمها في ضياع، فما نالوا ما تمنّوه من صرف الناس عن الكعبة، وما نالوا منها شيئاً.

(وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ 3): وبعت عليهم طيراً أتتهم جماعاتٍ جماعاتٍ.

(تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ 4): ترميهم بحجارة من طين متحجّر.

(فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ 5): فجعلهم الله كورق زرع أكلته الدواب وداسته.

س ٩: اقرأ سورة قريش وفسرها.

ج: سورة قريش وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُرَيْشٌ 1 لِفَهُمْ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ 2 فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا
الْبَيْتِ 3 الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ 4) [قريش: 1-4].

التفسير:

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُرَيْشٌ 1): المراد بذلك ما كانوا يألفونه من الرحلة
في الشتاء والصيف.
(لِفَهُمْ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ 2): رحلة الشتاء إلى اليمن،
ورحلة الصيف إلى الشام آمنين.
(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ 3): فليعبدوا الله ربَّ هذا البيت الحرام
وحده، الذي يسرَّ لهم هذه الرحلة، ولا يشركوا به أحداً.
(الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ 4): الذي أطعمهم
من جوع، وآمنهم من خوف، بما وضع في قلوب العرب من
تعظيم الحرم، وتعظيم سكانه.

س 10: اقرأ سورة الماعون وفسرها.

ج: سورة الماعون وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ 1 فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْتَ 2 وَلَا يَحْضُ
عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ 3 فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ 4 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ 5 الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ 6 وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ 7) [سورة
الماعون: 1-7].

التفسير:

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۚ﴾: هل عرفت الذي يكذب بالجزاء يوم القيامة؟!
 ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۚ﴾: فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بغلظة عن حاجته.
 ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۚ﴾: ولا يحث نفسه، ولا يحث غيره على إطعام الفقير.
 ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ﴾: فهلاك وعذاب للمصلين.
 ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ﴾: الذين هم عن صلاتهم لاهون، لا يبالون بها حتى ينقضي وقتها.
 ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۚ﴾: الذين هم يراؤون بصلاتهم وأعمالهم، لا يخلصون العمل لله.
 ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ﴾: ويمنعون إعانة غيرهم بما لا ضرر في الإعانة به.

س11: اقرأ سورة الكوثر وفسرها.

ج: سورة الكوثر وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۚ ۱ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ ۲ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۚ﴾
 (3) [الكوثر: 1-3].
 التفسير:

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۚ﴾: 1: إنا آتيناك - أيها الرسول - الخير الكثير، ومنه نهر الكوثر في الجنة.
 ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ﴾: 2: فأدْ شكر الله على هذه النعمة، أن تصلي له وحده وتذبح، خلافاً لما يفعله المشركون من التقرب لأوثانهم بالذبح.

(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ 3): إن مُبْغِضَكَ هو المنقطع عن كل خير المنسي الذي إن ذُكر ذُكر بسوء.

س12: اقرأ سورة الكافرون وفسرها.

ج: سورة الكافرون وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ 1 لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ 2 وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ 3 وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ 4 وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ 5 لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ 6) [الكافرون: 1-6].

التفسير:

(قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ 1): قل - أيها الرسول - : يا أيها الكافرون بالله.

(لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ 2): لا أعبد في الحال ولا في المستقبل ما تعبدون من الأصنام.
(وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ 3): ولا أنتم عابدون ما أعبد أنا، وهو الله وحده.

(وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ 4): ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام.
(وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ 5): ولا أنتم عابدون ما أعبد أنا، وهو الله وحده.

(لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ 6): لكم دينكم الذي ابتدئتموه لأنفسكم، ولي ديني الذي أنزله الله عليّ.

س13: اقرأ سورة النصر وفسرها.

ج: سورة النصر وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ 1 وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا 2 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا 3﴾ [النصر: 1-3].

التفسير:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ 1﴾: إذا جاء نصر الله لدينك - أيها الرسول - وإعزازه له، وحدث فتح مكة.
 ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا 2﴾: ورأيت الناس يدخلون في الإسلام وفدًا بعد وفدٍ.
 ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا 3﴾: فاعلم أن ذلك علامة على قرب انتهاء المهمة التي بُعِثْتَ بها، وعلى قرب انتهاء أجلك ولقائك بربك، فسبح بحمد ربك، شكرًا له على نعمة النصر والفتح، واطلب منه المغفرة، إنه كان توابًا يقبل توبة عباده، ويغفر لهم.

س14: اقرأ سورة المسد وفسرها.

ج: سورة المسد وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ 1 مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ 2 سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ 3 وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ 4 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ 5﴾ [المسد: 1-5].

التفسير:

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ 1﴾: خسرت يدا عم النبي ﷺ، أبي لهب بن عبد المطلب بخسران عمله؛ إذ كان يؤذي النبي ﷺ، وخاب سعيه.

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۖ 2﴾: أَيَّ شَيْءٍ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ
 وولده؟ لم يدفعه عنه عذاباً، ولم يجلبها له رحمة.
 ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ 3﴾: سيدخل يوم القيامة ناراً ذات
 لهب، يقاسي حرّها.
 ﴿وَأَمَرَ أَتَاهُ حَمَّالَةَ الْخَطَبِ 4﴾: وستدخلها زوجته أم جميل التي
 كانت تؤذي النبي ﷺ، بالقاء الشوك في طريقه.
 ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ 5﴾: في عنقها حبل مُحْكَم الْفَتْلِ تساق
 به إلى النار.

س15: اقرأ سورة الإخلاص وفسرها.

ج: سورة الإخلاص وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ 1 اللَّهُ الصَّمَدُ 2 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ 3 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ 4﴾ [الإخلاص: 1-4].
 التفسير:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ 1﴾: قل -يا أيها الرسول-: هو الله لا إله غيره.
 ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ 2﴾: أي: ترفع إليه حاجات الخلق.
 ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ 3﴾: فلا ولد له سُبْحَانَهُ ولا والد.
 ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ 4﴾: ولم يكن له مماثل من خلقه.

س16: اقرأ سورة الفلق وفسرها.

ج: سورة الفلق وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ 1 مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ 2 وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
 وَقَبَ 3 وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ 4 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ 5﴾
 [الفلق: 1-5].

التفسير:

(قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ 1): قل - يا أيها الرسول -: أعتصم بربّ الصبح، وأستجير به.

(مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ 2): من شرّ ما يؤذي من المخلوقات.

(وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ 3): وأعتصم بالله من الشرور التي تظهر في الليل من دواب و لصوص.

(وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ 4): وأعتصم به من شرّ السواحر اللائي ينفثن في العقد.

(وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ 5): ومن شر حاسد مبغض للناس إذا حسدهم على ما وهبهم الله من نِعَم، يريد زوالها عنهم، وإيقاع الأذى بهم.

س17: اقرأ سورة الناس وفسرها.

ج: سورة الناس وتفسيرها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ 1 مَلِكِ النَّاسِ 2 إِلَهِ النَّاسِ 3 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ 4 الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ 5 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ 6) [الناس: 1-6].

التفسير:

(قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ 1): قل -يا أيها الرسول-: أعتصم برب الناس، وأستجير به.

(مَلِكِ النَّاسِ 2): يتصرف فيهم بما يشاء، لا مالك لهم غيره.

(إِلَهِ النَّاسِ 3): معبودهم بحق، لا معبود لهم بحق غيره.

(مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ 4): من شرّ الشيطان الذي يلقي وسوسته إلى الناس.

(الَّذِي يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ 5): يلقي بوسوسته إلى قلوب
الناس.

(مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ 6): أي: الموسوس يكون من الإنس ويكون
من الجن.

قسم الحديث

علم الحديث:

الحديث: هو ما أُضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية.

الحديث الأول:

س1: أكمل حديث: «إنما الأعمال بالنيات...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا؛ فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»¹.
فوائد من الحديث:

1. كل عمل لا بد له من نية، من صلاة، وصوم، وحج، وغيرها من الأعمال.
2. لا بد من الإخلاص في النية لله تعالى.

¹ رواه البخاري، برقم (1).

الحديث الثاني:

س2: أكمل حديث «من أحدث في أمرنا هذا ...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ»¹.

فوائد من الحديث:

1. النهي عن الابتداع في الدين.
2. وأن الأعمال المحدثه مردودة غير مقبولة.

الحديث الثالث:

س3: أكمل حديث «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّقَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَدَّ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ»، فَقَالَ لَهُ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: «صَدَقْتَ»، فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: «أَخْبِرْنِي عَنِ

¹ رواه البخاري، برقم (2550)، ومسلم، برقم (1718).

الإيمان» قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ،
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ؛ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ»، قَالَ: «صَدَقْتَ»،
قَالَ: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ»، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ،
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ»،
قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ
أَمَارَاتِهَا»، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحَقَّاءَ الْعُرَاةَ
الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثَ مَلِيًّا،
ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟»، قُلْتُ: "اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ"، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَنَا كُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».¹

فوائد من الحديث:

1. ذكر أركان الإسلام الخمسة؛ وهي:

- شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله.

- وإقام الصلاة.

- وإيتاء الزكاة.

- وصوم رمضان.

- وحج بيت الله الحرام.

2. ذكر أركان الإيمان، وهي ستة:

- الإيمان بالله.

- وملائكته.

- وكتبه.

- ورسله.

- واليوم الآخر.

¹ رواه مسلم، برقم (8).

- والقدر خيره وشره.

3. ذكر ركن الإحسان، وهو ركن واحد، وهو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك.
4. وقت قيام الساعة، لا يعلمه إلا الله تعالى.

الحديث الرابع:

س4: أكمل حديث «أكمل المؤمنين إيماناً...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»¹.

فوائد من الحديث:

1. الحث على حسن الخلق.
2. وأن كمال الخلق من كمال الإيمان.
3. وأن الإيمان يزيد وينقص.

الحديث الخامس:

س5: أكمل حديث: «من حلف بغير الله...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ؛ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»².

فوائد من الحديث:

- لا يجوز الحلف إلا بالله تعالى.

¹ رواه الترمذي، برقم (1162)، وقال: حديث حسن صحيح.

² رواه الترمذي، برقم (1535).

- الحلف بغير الله تَعَالَى من الشرك الأصغر.

الحديث السادس:

س6: أكمل حديث: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»¹.

من فوائد الحديث:

- يجب محبة النبي ﷺ أكثر من كل الناس.

- أن ذلك من كمال الإيمان.

الحديث السابع:

س7: أكمل حديث: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ؛ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»².

من فوائد الحديث:

- على المؤمن أن يحب للمؤمنين من الخير كما يحب لنفسه.

- وذلك من كمال الإيمان.

¹ رواه البخاري، برقم (15)، ومسلم، برقم (44).

² رواه البخاري، برقم (13)، ومسلم، برقم (45).

الحديث الثامن:

س8: أكمل حديث: «والذي نفسي بيده!...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».¹
بعض فوائد الحديث:

1. فضل سورة الإخلاص.
2. وأنها تعدل ثلث القرآن.

الحديث التاسع:

س9: أكمل حديث «لا حول ولا قوة إلا بالله...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».²
من فوائد الحديث:

1. فضل هذه الكلمة، وأنها كنز من كنوز الجنة.
2. تبرؤ العبد من حوله وقوته، واعتماده على الله تَعَالَى وحده.

¹ رواه البخاري، برقم (5013).

² رواه البخاري، برقم (6384)، ومسلم، برقم (2704).

الحديث العاشر:

س10: أكمل حديث «ألا إن في الجسد مضغة...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»¹.
بعض فوائد الحديث:

1. صلاح القلب فيه صلاح الظاهر والباطن.
2. الاهتمام بصلاح القلب لأن به صلاح الإنسان.

الحديث الحادي عشر:

س11: أكمل حديث: «من كان آخر كلامه -من الدنيا- لا إله إلا الله...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»².
بعض فوائد الحديث:

1. فضل لا إله إلا الله، وأن العبد يدخل بها الجنة.
2. وفضل من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله.

¹ رواه البخاري، برقم (52)، ومسلم، برقم (1599).

² رواه أبو داود، برقم (3116).

الحديث الثاني عشر:

س12: أكمل حديث «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان...»،
وبعض فوائده.

ج: عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول
الله ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا
الْبَذِيءِ»¹.

من فوائد الحديث:

- النهي عن كل كلام باطل وقبيح.
- أن ذلك صفة المؤمن في لسانه.

الحديث الثالث عشر:

س13: أكمل حديث «من حسن إسلام المرء...»، واذكر
بعض فوائده.

ج: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:
«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ: تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنيهِ»².
من فوائد الحديث:

١. ترك ما لا يعني الإنسان من أمور دين غيره ودنياه.
٢. أن ترك ما لا يعني من كمال إسلامه.

¹ رواه الترمذي، برقم (1977).

² رواه الترمذي، برقم (2317).

الحديث الرابع عشر:

س14: أكمل حديث: «من قرأ حرفاً من كتاب الله...»، واذكر بعض فوائده.

ج: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»¹.

بعض فوائد الحديث:

١. فضل تلاوة القرآن.

٢. وأن بكل حرف تقرأه لك به حسنات.

¹ رواه الترمذي، برقم (2910).

قسم الآداب الإسلامية

علم الآداب

الآداب الإسلامية: هي مجموعة سلوكيات وأفعال وتصرفات حميدة، وردت في الشريعة الإسلامية، ويجمعها الآداب مع الله والآداب مع خلقه.

الأدب مع الله تعالى:

س1: كيف يكون الأدب مع الله تعالى؟

ج: 1. تعظيمه سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمُوتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: 67].

2. عبادته وحده لا شريك له، قال سبحانه: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ [البينة: 5].

3. طاعته، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ...﴾ [محمد: 33].

4. ترك معصيته، قال سبحانه: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [النساء: 14].

5. شكره وحمده جلَّ وعلا على فضله ونعمه التي لا تحصى، قال تعالى: ﴿...وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: 114].

6. والصبر على أقداره، قال سبحانه: ﴿...وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: 46].

الأدب مع الرسول ﷺ:

س2: كيف يكون الأدب مع الرسول ﷺ؟

ج: 1. اتباعه والافتداء به، قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا 21﴾ [الأحزاب: 21].

2. طاعته.

3. ترك معصيته، قال تعالى: ﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا 80﴾ [النساء: 80].

4. تصديقه فيما أخبر، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ 3 إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ 4﴾ [النجم: 3-4].

5. عدم الابتداع في الزيادة على سنته، قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَخَذَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ»¹.

6. محبته أكثر من النفس ومن كل الناس، قال عليه الصلاة والسلام: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»².

7. تعظيمه ونصرته ونصرة سنته، قال سبحانه: ﴿تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ...﴾ [الفتح: 9].

الأدب مع الوالدين:

س3: كيف يكون الأدب مع الوالدين؟

ج: 1. طاعة الوالدين في غير معصية.

¹ رواه البخاري، برقم (2697)، ومسلم، برقم (1718).

² رواه البخاري، برقم (15)، ومسلم، برقم (44).

2. خدمة الوالدين.
3. مساعدة الوالدين.
4. قضاء حوائج الوالدين.
5. الدعاء للوالدين.
6. التأدب معهم في القول؛ فلا يجوز قول: "أف"، وهي أقل الأقوال.

7. الابتسام في وجه الوالدين ولا أعبس.
8. لا أرفع صوتي فوق صوت الوالدين، وأصغي إليهما، ولا أقاطعهما بالكلام، ولا أناديهما باسمهما، بل أقول: "أبي"، "أمي".

9. أستاذن قبل الدخول على أبي وأمي وهما في الغرفة.

10. تقبيل يد ورأس الوالدين.

- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَنْظُرَنَّ عَنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفًا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ 23 وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا 24﴾ [الإسراء: 23-24].

- وفي الحديث جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال: «أَلَاكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»¹.

آداب صلة الرحم:

س4: كيف أصل الرحم؟

- ج: 1. زيارة الأقارب من الأخ والأخت، والعم والعمة، والخال والخالة وبقية الأقارب.

¹ رواه الترمذي، برقم (1671).

2. الإحسان إليهم بالقول والفعل ومساعدتهم.
 3. ومنها الاتصال بهم وسؤالهم عن أحوالهم.
 - قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۚ﴾ [محمد: 22].
 - وفي الحديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ».¹

آداب الأخوة في الله تعالى:

- س5: كيف أكون مع إخواني وأصدقائي؟
 ج: 1. أحب وأصاحب الأخيار.
 2. أتجنب وأترك مصاحبة الأشرار، في الحديث: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».²
 3. أسلم على إخواني وأصافحهم، في الحديث: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا».³
 4. أعودهم إذا مرضوا وأدعو لهم بالشفاء.
 5. وأشمت العاطس.
 6. أجيب دعوته إذا دعاني لزيارته، في الحديث: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيطُ الْعَاطِسِ».⁴

¹ رواه مسلم، برقم (2556).

² رواه أبو داود، برقم (4832)، والترمذي، برقم (2395).

³ رواه أبو داود، برقم (5212)، والترمذي، برقم (2727).

⁴ رواه البخاري، برقم (1240)، ومسلم، برقم (2162).

7. أقدم له النصيحة، في الحديث: «وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ»¹.
8. أنصره إذا ظلم، وأمنعه عن الظلم، قال رسول الله ﷺ: «أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: «تَحْجُزُهُ - أَوْ تَمْنَعُهُ - مِنَ الظُّلْمِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»².
9. أحب لأخي المسلم ما أحب لنفسي، في الحديث عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»³.
10. أساعده إذا احتاج إلى مساعدتي، في الحديث: «وَاللَّهِ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»⁴.
11. لا أمسه بأذى، بقول أو فعل، في الحديث: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»⁵.
12. أحفظ سره، في الحديث: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ»⁶.
13. لا أشتمه، ولا أغتابه، ولا أحتقره، ولا أحسده، ولا أتجسس عليه، ولا أغشه.

1 رواه أبو داود، برقم (3657).

2 رواه البخاري، برقم (6952).

3 رواه البخاري، برقم (13)، ومسلم، برقم (45).

4 رواه مسلم، برقم (2699).

5 رواه البخاري، برقم (10)، ومسلم، برقم (41).

6 رواه أبو داود، برقم (4868)، والترمذي، برقم (1959).

في الحديث: «المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَحَسَبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»¹.

آداب الجوار:

س6: ما هي آداب الجار؟

ج: 1. أحسن للجار بالقول والفعل، وأساعده إذا احتاج مساعدتي.

2. أهنئه إذا فرح بالعيد أو الزواج أو غيرهما.

3. أعوده إذا مرض، وأعزيه إذا أصيب.

4. أقدم له ما أصنع من الطعام ما أمكن.

5. لا ألحق به أذى بقول أو فعل.

6- لا أزعه بصوت مرتفع أو أتجسس عليه، وأصبر عليه.

- قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [36] [النساء: 36].

- وقال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ

مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»².

- في الحديث عن النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ فَلَا يُوْذِي جَارَهُ»³.

1 رواه مسلم، برقم (2564).

2 رواه مسلم، برقم (142).

3 رواه البخاري، برقم (5185)، ومسلم، برقم (47).

آداب الضيافة:

س7: ما هي آداب الضيافة والضيف؟

- ج: 1. أجيب من دعائي إلى ضيافته.
2. إذا أردت زيارة أحد أطلب الإذن والموعد.
3. أستأذن قبل الدخول.
4. لا أتأخر في الزيارة.
5. أغض البصر عن أهل البيت.
6. أرحب بالضيف وأستقبله أحسن استقبال، ببشاشة وجه، وأحسن عبارات الترحيب.
7. أجلس الضيف في أحسن مكان.
8. أكرمه بالضيافة من طعام وشراب.

- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿27﴾ [النور: 27].

- في الحديث: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»¹.
- وقوله عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»².

¹ رواه البخاري، برقم (6241)، ومسلم، برقم (2156).

² رواه البخاري، برقم (6018)، ومسلم، برقم (47).

آداب المرض:

س8: ما آداب المرض وزيارة المرضى؟

ج: 1. عندما أحس بألم؛ أضع يدي اليمنى على موضعه، وأقول: «بِسْمِ اللَّهِ» ثلاث مرات، وأقول: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَازِرُ» سبع مرات.

2. أَرْضَى بِمَا قَدَرَهُ اللَّهُ وَأَصْبِر، فِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ، فَقَالَ: «أَبَشِّرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ؛ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»¹.

3. أسارع إلى زيارة أخي المريض، وأدعو له، ولا أطيل عنده الجلوس.

4. أرقيه من دون أن يطلب مني.

5. أوصيه بالصبر والدعاء، والصلاة والطهارة على ما يستطيع.

6. الدعاء للمريض: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ» سَبْعَ مَرَّاتٍ².

¹ رواه أبو داود، برقم (3092).

² رواه أبو داود، برقم (3106)، والترمذي، برقم (2083).

آداب طلب العلم:

س9: ما آداب طلب العلم؟

ج: 1. إخلاص النية لله عَزَّ وَجَلَّ، في الحديث: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ».¹

2. أعمل بالعلم الذي تعلمته، في الحديث: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: -وَذَكَرَ مِنْهَا- وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ».²

3. أحترم المعلم وأوقره في حضوره وغيابه.

4. أجلس أمامه بأدب.

5. أنصت إليه جيداً ولا أقاطعه في درسه.

6. أتأدب بطرح السؤال.

7. لا أناديه باسمه، في الحديث: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ».³

آداب المجلس:

س10: ما آداب المجلس؟

ج: 1. أسلم على أهل المجلس.

2. أجلس حيث ينتهي بي المجلس، لا أقيم أحداً من مجلسه، أو أجلس بين اثنين إلا بإذنهما.

3. أفسح المجلس ليجلس غيري.

1 رواه ابن ماجه، برقم (260).

2 رواه الترمذي، برقم (2417)، والدارمي، برقم (554).

3 رواه البخاري، برقم (6270).

4. لا أقاطع حديث المجلس.
5. أستاذن وأسلم قبل الانصراف من المجلس.
- فعن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»¹.
- في الحديث: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»².
6. عندما ينتهي المجلس أَدْعُو دَعَاءَ كِفَارَةِ الْمَجْلِسِ وهو: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»³.

آداب النوم:

س11: ما آداب النوم؟

- ج: 1. أنام مبكرًا؛ لحديث أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا»⁴.
2. أنام على طهارة.
3. لا أنام على بطني.
4. أنام على جنبي الأيمن، وأضع يدي اليمنى تحت خدي الأيمن.
5. أنفض فراشي.

¹ رواه أبو داود، برقم (5208)، والترمذي، برقم (2706).

² رواه أبو داود، برقم (4859).

³ رواه البخاري، برقم (568).

⁴ رواه البخاري، برقم (247).

- في الحديث: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ»¹.

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً مضطجعاً على بطنه فقال: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ»².

- وقال النبي ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ»³.

6. أتلو أذكار النوم، من آية الكرسي، وسورة الإخلاص، والمعوذتين ثلاث مرات، وأقول: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا»⁴.
7. أستيقظ لصلاة الفجر.

8. وأقول بعد الاستيقاظ من النوم: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»⁵.

آداب الطعام:

س12: ما هي آداب الطعام؟

- ج: 1. أنوي بأكلي وشربي التقوي على طاعة الله عز وجل.
2. غسل اليدين قبل الأكل.

1 رواه الترمذي، برقم (2768)، وأحمد، برقم (8041).

2 رواه البخاري، برقم (6320).

3 رواه البخاري، برقم (6324).

4 رواه البخاري، برقم (6324)، ومسلم، برقم (2711).

5 رواه أحمد، برقم (24872).

- لحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ»¹.
3. أقول: "بسم الله"، وأكل بيدي اليمنى ومما يليني، ولا أكل من وسط الأطباق، أو من أمام غيري.
- لحديث: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا بِلَيْكَ»².
4. إذا نسيت التسمية أقول: "بسم الله أوله وآخره".
- لحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»³.
5. أَرْضَى بِالْمَوْجُودِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا أَعِيبُ الطَّعَامَ، إِنْ أَعْجَبَنِي أَكَلْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَعْجِبْنِي تَرَكْتَهُ.
- لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ»⁴.
6. أَكَلَ بَضْعَ لَقِيمَاتٍ، وَلَا أَكَلَ كَثِيرًا.
- في الحديث: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الْآدَمِيِّ لَقِيمَاتٌ يَقْمَنَ صَلْبُهُ، فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ، فَتَلَّتْ لِلطَّعَامِ، وَتَلَّتْ لِلشَّرَابِ، وَتَلَّتْ لِلنَّفْسِ»⁵.
7. لَا أَنْفَخَ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ وَأَتْرَكُهُ حَتَّى يَبْرُدَ.

1 رواه البخاري، برقم (5376)، ومسلم، برقم (2022).

2 رواه الترمذي، برقم (1858)، وأحمد، برقم (25733).

3 رواه البخاري، برقم (3563)، ومسلم، برقم (2064).

4 رواه الترمذي، برقم (2380)، وابن ماجه، برقم (3349).

5 رواه أحمد، برقم (2817).

- في الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»¹.

8. اجتمع مع غيري في الطعام مع الأهل أو الضيف.
- حديث أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إنا نأكل وما نشبع، قال: «فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُفْتَرِقِينَ، اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ»².

9. لا أبدأ بالطعام قبل غيري ممن هو أكبر مني.
10. أسمى الله عندما أشرب، وأشرب جالساً وعلى ثلاث دفعات، ولا أتنفس في الإناء.

- لحديث: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ»³.
- ولحديث أنس رضي الله عنه، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً»⁴.

- ولحديث: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا»⁵.
11. أحمد الله عندما أنتهي من الطعام أو الشراب.
- في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»⁶.

1 رواه أبو داود، برقم (3764)، وابن ماجه، برقم (3286).

2 رواه البخاري، برقم (153)، ومسلم، برقم (267).

3 رواه مسلم، برقم (2024).

4 رواه مسلم، برقم (2028).

5 رواه مسلم، برقم (2734).

6 رواه أبو داود، برقم (4141)، وأحمد، برقم (8652).

آداب اللباس:

س 13: ما آداب اللباس؟

- ج: 1. أبدأ بلبس ثوبي باليمين، وأحمد الله على ذلك.
- لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِأَيِّمِنِكُمْ».¹
- 2- لا أطيل الثوب تحت الكعبين.
- في الحديث: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِرَارِ فِي النَّارِ»²، والكعبان العظمان الناتئان على جانبي القدم.
3. لا يلبس الأولاد لبس البنات، ولا البنات لبس الأولاد.
- في الحديث: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ».³
4. عدم التشبه بلباس الكافرين أو الفاسقين.
- لحديث: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».⁴
5. التسمية عند خلع الملابس.
- في الحديث: «سَتَرُ مَا بَيْنَ عَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ وَالْجَنِّ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ».⁵
6. لبس النعال في اليمنى أولاً، والخلع من اليسرى.

1 رواه البخاري، برقم (5787).

2 رواه أبو داود، برقم (4098)، وأحمد، برقم (8309).

3 رواه أبو داود، برقم (4031).

4 رواه الطبراني، برقم (7066)، وابن أبي شيبة، برقم (29735).

5 رواه البخاري، برقم (168).

- لحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّيْمُ فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ». ¹

آداب الركوب:

س14: ما آداب الركوب؟

ج: 1. أقول: «بسم الله، الحمد لله»، (...سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ 13 وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 14) [الزخرف: 14-13].

2. إذا مررتُ بمسلم؛ ألقى عليه السلام.

آداب الطريق:

س15: ما آداب الطريق؟

ج: 1. أعتدل وأتواضع في مشيتي، قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا 37﴾ [الإسراء: 37].

2. ألقى السلام على من ألقاه.

- سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» ².

3. أغض بصري، ولا أؤذي أحدًا.

4. أمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر، في الحديث عن النبي ﷺ، قوله: «فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قالوا: وَمَا حَقُّ

¹ رواه البخاري، برقم (12)، ومسلم، برقم (39).

² رواه البخاري، برقم (2465)، ومسلم، برقم (2121).

الطَّرِيق؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ».¹

5. أميط الأذى عن الطريق.

- في الحديث: «وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».²

آداب دخول البيت والخروج منه:

س16: ما آداب دخول البيت والخروج منه؟

ج: 1. أخرج بقدمي اليسرى وأقول: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».³

2. أدخل البيت بقدمي اليمنى، وأقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا».⁴

3. وأبدأ بالسواك، ثم أسلم على أهل البيت.

- في الحديث: «كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَاكِ».⁵

آداب قضاء الحاجة:

س17: ما آداب قضاء الحاجة؟

ج: 1. أدخل بقدمي اليسرى.

1 رواه البخاري، برقم (2989)، ومسلم، برقم (1009).

2 رواه أبو داود، برقم (5094).

3 رواه أبو داود، برقم (5096).

4 رواه ابن ماجه، برقم (290).

5 رواه البخاري، برقم (142)، ومسلم، برقم (375).

2. وأقول قبل الدخول: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»¹.

3. لا أدخل شيئاً فيه ذكر الله.
- عن أنس رضي الله عنه قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ
الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ»².

4. أستتر حال قضاء الحاجة.
- في الحديث: «وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ
هَذَفُ أَوْ حَائِشُ نَحْلٍ»³.

5. لا أتكلم في مكان قضاء الحاجة.
6. لا أستقبل القبلة، ولا أستدبرها أثناء البول أو الغائط.
- لقول النبي ﷺ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، وَلَكِنْ
شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا»⁴.

7. أستعمل يدي اليسرى في إزالة النجاسة، ولا أستعمل
اليمنى.

- لحديث: «لَقَدْ نَهَانَا... أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ»⁵.
8. لا أقضي حاجتي في طريق الناس أو ظلهم.
- لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:
«اتَّقُوا اللَّعَّانِينَ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي
يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ»⁶.

1 رواه أبو داود، برقم (19)، وابن ماجه، برقم (303).

2 رواه مسلم، برقم (342).

3 رواه البخاري، برقم (144)، ومسلم، برقم (264).

4 رواه مسلم، برقم (262).

5 رواه مسلم، برقم (269).

6 رواه النسائي، برقم (51).

9. أغسل يدي بعد قضاء الحاجة؛ لحديث جرير رضي الله عنه كنت مع النبي ﷺ، فأتى الخلاء، فقضى الحاجة، ثم قال: «يَا جَرِيرُ، هَاتِ طَهُورًا» فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَذَلِكَ بِهَا الْأَرْضُ.¹
10. أخرج بقدمي اليسرى، وأقول: «غفرانك».

آداب المسجد:

س18: ما آداب المسجد؟

- ج: 1. أدخل المسجد بقدمي اليمنى وأقول: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».²
2. لا أجلس حتى أصلي ركعتين.
- لحديث: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ».³
3. لا أمرُ بين يدي المصلين، أو أنشد الضالة في المسجد، أو أبيع وأشتري في المسجد، قال عليه الصلاة والسلام: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».⁴
- وقول الرسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».⁵

1 رواه مسلم، برقم (713).

2 رواه البخاري، برقم (1163)، ومسلم، برقم (714).

3 رواه البخاري، برقم (510)، ومسلم، برقم (507).

4 رواه مسلم، برقم (568).

5 رواه الترمذي، برقم (1321)، والدارمي، برقم (1441).

- وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ».¹

4. أحرص على نظافة المسجد.

- في الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ».²

5. أخرج من المسجد بقدمي اليسرى، وأقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».³

آداب السلام:

س19: ما آداب السلام؟

ج: 1. عندما ألقى مسلماً أبداً بالسلام، بقول: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» لا يبدأ بغير السلام، ولا أشير بيدي وحدها.

2. أتبسم في وجه من أسلم عليه. في الحديث: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ».⁴

3. وأصافحه بيدي اليمنى.

4. إذا حياني أحد بتحية أحييه بأحسن منها، أو أورد مثلها.

- لقوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا 86) [النساء: 86].

1 رواه أبو داود، برقم (455)، والترمذي، برقم (594).

2 رواه مسلم، برقم (713).

3 رواه مسلم، برقم (2626).

4 رواه مسلم، برقم (2167).

5. لا أبدأ الكافر بالسلام، وإذا سلم أرد عليه "وعليكم".
 - لحديث: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ، وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ».¹
6. ويسلم الصغير على الكبير، والراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».²
7. عدم مصافحة المرأة التي لا تحل من غير المحارم.
 - في الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «وَلَا وَاللَّهِ، مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ».³

آداب الاستئذان:

س20: ما آداب الاستئذان؟

- ج: 1. أستأذن قبل الدخول إلى المكان.
 2. أستأذن ثلاث مرات ولا أزيد، وبعدها أنصرف.
 في الحديث: «إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ».⁴
3. أطرق الباب برفق، ولا أقف في مواجهة الباب، بل على يمينه أو يساره. وأقول: السلام عليكم؛ لحديث: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ

1 رواه البخاري، برقم (6232)، ومسلم، برقم (2160).

2 رواه البخاري، برقم (4891)، ومسلم، برقم (1866).

3 رواه البخاري، برقم (6245)، ومسلم، برقم (2153).

4 رواه أبو داود، برقم (5186).

رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ، وَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»¹.

4. لا أدخل على أبي وأمي أو أحد الغرف قبل الاستئذان، وخصوصاً قبل الفجر، ووقت القيلولة من الظهر، وبعد صلاة العشاء.

- لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمُنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [58]﴾ [النور: 58].

5. يمكن أن أدخل الأماكن غير المسكونة، مثل: المشفى أو المتجر بدون استئذان.

- قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ [29]﴾ [النور: 29].

آداب الرفق بالحيوان:

س21: ما آداب الرفق بالحيوان؟

ج: 1. أطعم الحيوان وأسقيه.

- في الحديث: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَّطْبَةٍ أَجْرٌ»².

¹ رواه البخاري، برقم (2363)، ومسلم، برقم (2244).

² رواه أبو داود، برقم (2548).

- ومرو رسول الله ﷺ ببعير قد لحق ظهره ببطنه، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ».¹

2. الرحمة والشفقة وعدم تحميله ما لا يطيق.

- في الحديث: قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ قَتَّى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: أَفَلَا تَنْتَقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؛ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُذَبِّبُهُ».² تدببه: أي تتعبه.

3. لا أعذب الحيوان بأي نوع من العذاب والأذى.

- في الحديث عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ مر عليه بحمار قد وسم في وجهه، فقال: «أَمَا بَلَّغَكُمْ أَنِّي قَدْ لَعَنْتُ مَنْ وَسَمَ الْبَهِيمَةَ فِي وَجْهِهَا، أَوْ ضَرَبَهَا فِي وَجْهِهَا؟» فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.³

آداب الرياضة

س ٢٢: ما آداب الرياضة؟

ج: ١. أنوي بالرياضة التقوي من أجل طاعة الله ومرضاته.
٢. لا نلعب وقت الصلاة.

- قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ 4 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

﴾ [الماعون: 4-5].

٣. لا يمارس الأولاد الرياضة مع البنات.

٤. ألتنزم بالزي الرياضي الساتر لعورتني.

¹ رواه أبو داود، برقم (2549)، وأحمد، برقم (1754).

² رواه أبو داود، برقم (2564).

³ رواه مسلم، برقم (2612).

٥. أتجنب الرياضة المحرمة، كالتى فيها ضرب للوجه وكشف للعورات.

في الحديث: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»¹.

آداب المزاح:

س ٢٣: ما آداب المزاح؟

ج: ١. الصدق في المزاح وعدم الكذب.
- في الحديث: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»².

٢. المزاح الخالي من السخرية والاستهزاء والإيذاء والترويع.

- قال عليه الصلاة والسلام: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرْوَعَ مُسْلِمًا»³.

٣. عدم الإكثار من المزاح.
- قال عليه الصلاة والسلام: «وَلَا تُكْثِرِ الضَّحْكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»⁴.

آداب العطاس:

س ٢٤: ما آداب العطاس؟

ج: ١. وضع اليد أو الثوب أو المنديل عند العطاس.

٢. أن تحمد الله بعد العطاس "الْحَمْدُ لِلَّهِ".

1 رواه أبو داود، برقم (4990)، والترمذي، برقم (2315).

2 رواه أبو داود، برقم (5004)، وأحمد، برقم (23064).

3 رواه الترمذي، برقم (2305)، وابن ماجه، برقم (4193).

4 رواه البخاري، برقم (3289)، ومسلم، برقم (2994).

٣. وليقل له أخوه أو صاحبه: "يَرْحَمُكَ اللَّهُ".
- فإذا قال له، فليقل: "يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِأَلْكُم".

آداب التثاؤب:

- س ٢٥: ما هي آداب التثاؤب؟
- ج: ١. محاولة كظم التثاؤب.
في الحديث: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ»¹.
٢. عدم رفع الصوت بقول "آه آه".
- في الحديث: «وَلَا يَقُلْ: آه آه، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا فَتَحَ فَاهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ»².
٣. وضع اليد على الفم.
- في الحديث: «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»³.

آداب الدعاء:

س ٢٦: ما آداب الدعاء؟

- ج: ١. البدء بحمد الله والثناء عليه.
٢. الصلاة على النبي ﷺ.

1 رواه أحمد، برقم (9530).

2 رواه مسلم، برقم (2995).

3 رواه الترمذي، برقم (3476).

- في الحديث عن النبي ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ، فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ»¹.
٣. رفع اليدين أثناء الدعاء.
- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيُّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدُهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا»².
٤. التوبة والاعتراف بالذنوب.
- في دعاء موسى عليه السلام: (قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 16) [القصص: 16].
٥. الإلحاح في الدعاء، يعني إكثاره وتكراره.
٦. عدم استعجال الإجابة.
٧. لا تدع بائث أو قطيعة رحم.
- في الحديث: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِائِثٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبْ لِي. فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ»³.
٨. خفض الصوت في الدعاء.
- قال تعالى: (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً...) [الأعراف: 55].
٩. حضور القلب أثناء الدعاء.
- في الحديث: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهٍ»⁴.

1 راه أبو داود، برقم (1488)، والترمذي، برقم (3556).

2 رواه مسلم، برقم (2735).

3 رواه الترمذي، برقم (3479).

4 رواه مسلم، برقم (1763).

١٠. الإخلاص لله تعالى، وسؤال الله وحده في الشدة والرخاء.

- قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: 18].

١١. التوسل إلى الله بأسمائه الحسنی وصفاته.

- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا...﴾ [الأعراف: 180].

١٢. استقبال القبلة، في الحديث: «فَمَا زَالَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ مَا دَامَ يَدِيهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكَبَيْهِ»¹.

١٣. إطابة المأكل والملبس، في الحديث: «ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ»².

آداب تلاوة القرآن الكريم:

س27: ما آداب التلاوة؟

- ج: 1. التلاوة على طهارة بعد الوضوء.
2. الجلوس بأدب ووقار.
3. أستعبد بالله من الشيطان في بداية التلاوة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (98) [النحل: 98].

1 رواه مسلم، برقم (1015).

2 رواه الترمذي، برقم (1162)، وأحمد، برقم (10106).

4. أتدبر القراءة، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ عَلَي
قُلُوبِ أَقْفَالِهَا 24﴾ [محمد: 24].

قسم الأخلاق

علم الأخلاق:

الأخلاق: هو علم يُعرف به معنى الخير والشر، ويبين ما ينبغي أن تكون عليه المعاملة مع الله ومع خلقه.

س1: ما فضل حسن الخلق؟

ج: قال: النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».¹

س2: لماذا نلتزم الأخلاق الإسلامية؟

- ج: ١. لأنها سبب لمحبة الله تَعَالَى.
- في الحديث: «أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».²
٢. وسبب لمحبة الخلق.
٣. وهي أثقل شيء في الميزان.
- في الحديث: «أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ».³
٤. وتضاعف الأجر والثواب بحسن الخلق.
- في الحديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتٍ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ».⁴
٥. وعلامة على كمال الإيمان.

1 رواه الحاكم في المستدرک، برقم (8214)، والطبراني، برقم (6380).

2 رواه أحمد، برقم (27496).

3 رواه أحمد، برقم (24595).

4 رواه أبو داود، برقم (4682)، والترمذي، برقم (1162).

- في الحديث: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».¹

س3: من أين نأخذ الأخلاق؟

ج: من القرآن الكريم، قال تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...﴾ [الإسراء: 9].

- ومن السنة النبوية: حيث قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ».²

س4: ما هو خلق الإحسان وصوره؟

ج: الإحسان: هو مراقبة الله على الدوام، وبذل الخير والإحسان للمخلوقين.

قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».³

من صور الإحسان:

✓ الإحسانُ في عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وذلك بالإخلاص في عبادته.

✓ الإحسان إلى الوالدين، بالقول والفعل.

✓ الإحسان إلى الأرحام والأقارب.

✓ الإحسان إلى الجار.

✓ الإحسان إلى اليتامى والمساكين.

✓ الإحسان إلى المُسِيءِ إِلَيْكَ.

✓ الإحسان في الجدال.

¹ رواه أحمد، برقم (8952).

² رواه مسلم، برقم (1955).

³ رواه البخاري، برقم (33)، ومسلم، برقم (59).

✓ الإحسان في الكلام.

✓ الإحسان إلى الحيوان.

س5: ما ضد الإحسان؟

ج: ضد الإحسان الإساءة.

- ومن ذلك: ترك الإخلاص في عبادة الله تَعَالَى.

- وعقوق الوالدين.

- وقطع الأرحام.

- وسوء الجوار.

- وترك الإحسان إلى الفقراء والمساكين وغير ذلك من

سيء الأقوال والأعمال.

س6: ما أنواع الأمانة وصورها؟

ج: ١. أمانة في حفظ حقوق الله تَعَالَى.

صورها: الأمانة في أداء العبادات من الصلاة، والزكاة،

والصيام، والحج، وغيرها مما افترض الله علينا.

٢. أمانة في حفظ حقوق الخلق:

- من حفظ أعراض الناس.

- وأموالهم.

- ودمائهم.

- وأسرارهم، وجميع ما انتمنك عليه الناس.

قال تَعَالَى في ذكر صفات المفlichen: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ

وَعَهْدِهِمْ رُءُونٌ 8﴾ [المؤمنون: 8].

س7: ما ضد الأمانة؟

ج: الخيانة، وهي تضییع حقوق الله تعالى وحقوق الناس.
- قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ 27)** [الأنفال: 27].
- قال النبي عليه الصلاة والسلام: **«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ»،**
وَذَكَرَ مِنْهَا: «وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ».¹

س8: ما هو خلق الصدق؟

ج: هو الإخبار بما يطابق الواقع أو الشيء على ما هو عليه.
ومن صورته:
- الصدق في الحديث مع الناس.
- الصدق في الوعد.
- الصدق في كل قول وعمل.
- قال النبي عليه الصلاة والسلام: **«إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا».**²

س9: ما ضد الصدق؟

ج: الكذب، وهو خلاف الحقيقة، من ذلك، الكذب على الناس، وإخلاف المواعيد، وشهادة الزور.
- قال النبي ﷺ: **«وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».**³

¹ رواه البخاري، برقم (5743)، ومسلم، برقم (2607).

² رواه البخاري، برقم (5743)، ومسلم، برقم (2607).

³ رواه البخاري، برقم (33)، ومسلم، برقم (59).

- وقال النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ»،
وَذَكَرَ مِنْهَا: «إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ».¹

س10: ما أنواع الصبر؟

- ج: - الصبر على طاعة الله تَعَالَى.
- الصبر عن المعصية.
- الصبر على الأقدار المؤلمة، وحمد الله على كل حال.
- قال تَعَالَى: (...وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) [آل عمران: 146].
- وقال النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».²

س11: ما ضد الصبر؟

- ج: - وهو عدم الصبر على الطاعة، وعدم الصبر عن المعصية، والتسخط على الأقدار بالقول أو الفعل.
من صورته:
- تَمَنِّي الموت.
- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».³
- ضَرْبُ الْخُدُودِ.
- شَقُّ الثِّيَابِ.

1 رواه مسلم، برقم (2999).

2 رواه البخاري، برقم (5671)، ومسلم، برقم (2680).

3 رواه البخاري، برقم (1294).

- نَشَرُ الشُّعُورَ.
- الدُّعَاءُ عَلَى النَّفْسِ بِالْهَلَاكِ.
- قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»¹.
- قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ»².

س12: ما هو خلق التعاون؟

- ج: هو تعاون الناس فيما بينهم على الحق والخير.
- صور التعاون:
- التعاون في رد الحقوق.
- التعاون في رد الظالم.
- التعاون في سد حاجات الناس والمساكين.
- التعاون على كل خير.
- عدم التعاون على الإثم والأذى والعدوان.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2].
- قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ؛ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»³.
- وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي

¹ رواه الترمذي، برقم (2396)، وابن ماجه، برقم (4031).

² رواه البخاري، برقم (481)، ومسلم، برقم (2585).

³ رواه البخاري، برقم (2442)، ومسلم، برقم (2580).

حَاجَّتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»¹.

س13: ما أنواع خلق الحياء؟

ج: ١. الحياء من الله: يكون بأن لا تعصيه سُبْحَانَهُ.
٢. الحياء من الناس: ومن ذلك ترك الكلام الفاحش البذيء وكشف العورة.

- قال رسول الله ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ-أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ- شُعْبَةً، أَعْلَاهَا: قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»².

س14: ما صور خلق الرحمة؟

ج: - رحمة كبار السن وتوقيرهم.
- رحمة صغار السن والأطفال. في الحديث: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا»³.
- رحمة الفقير والمسكين والمحتاج.
- رحمة الحيوان بأن تطعمه ولا تؤذيه.
من ذلك قول النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى»⁴.

1 رواه مسلم، برقم (35).

2 رواه أحمد، برقم (6937).

3 رواه البخاري، برقم (6011)، ومسلم، برقم (2586).

4 رواه أبو داود، برقم (4941)، والترمذي، برقم (1924).

- وقال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ،
ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ».¹

س15: ما أنواع خلق المحبة؟

ج: محبة الله تعالى.
قال تعالى: ﴿...وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ...﴾ [البقرة: 165].
- محبة الرسول ﷺ.
قال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ
إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».²
محبة المؤمنين، ومحبة الخير لهم كما تحبه لنفسك.
قال النبي عليه الصلاة والسلام: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ
لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».³

س16: ما هي البشاشة؟

ج: هي طلاقة الوجه، مع الفرح والتبسم واللفظ وإظهار
السرور عند لقاء الناس.
وهي بعكس العبوس في وجه الناس مما ينفرهم.
- وفي فضل ذلك جاءت الأحاديث، فعن أبي ذرٍّ رضي الله
عنه، قال: قال لي النبي ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ
أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ».⁴
- وقال رسول الله ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».⁵

1 رواه البخاري، برقم (14).

2 رواه البخاري، برقم (13).

3 رواه مسلم، برقم (2626).

4 رواه الترمذي، برقم (1956).

5 رواه البخاري، برقم (6065)، ومسلم، برقم (2559).

س17: ما هو الحسد؟

ج: هو تمنى زوال النعمة عن الغير أو كراهية النعمة على الغير.

- قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۖ﴾ [الفلق: 5].
- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ - إِخْوَانًا».¹

س18: ما هو الاستهزاء؟

ج: هو السخرية من أخيك المسلم وتحقيره، وهذا لا يجوز.
قال تعالى في النهي عن ذلك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۖ﴾ [الحجرات: 11].

س١٩: ما هو التواضع؟

ج: هو أن لا يرى الإنسان نفسه على الناس، فلا يستحقر الناس ولا يرفض الحق.

- قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا...﴾ [الفرقان: 63]، أي: متواضعين.
- وقال رسول الله ﷺ: «وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».²

¹ رواه مسلم، برقم (2588).

² رواه مسلم، برقم (2865).

- وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»¹.

س20: ما أنواع الكِبَرُ المحرم؟

- ج: ١. الكِبَرُ على الحق، وهو رد الحق وعدم قبوله.
٢. الكِبَرُ على الناس، وهو احتقارهم والاستهانة بهم.
قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ». فقال رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ: بَطْرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ»².
- بَطْرُ الْحَقِّ: رده
- غَمْطُ النَّاسِ: استحقارهم.
- الثوب الحسن والنعل الحسن ليس من الكبر.

س21: ما بعض أنواع الغش المحرم؟

- ج: الغش في البيع والشراء، وهو إخفاء عيب السلعة.
- الغش في تعلم العلم، ومثل ذلك غش الطلاب في الامتحانات.
- الغش في القول كشهادة الزور والكذب.
- عدم الوفاء بما تقول وما تتفق به مع الناس.
- وفي النهي عن الغش: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلًّا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا

¹ رواه مسلم، برقم (91).

² رواه مسلم، برقم (102).

صَاحِبِ الطَّعَامِ؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي».¹
الصُّبْرَةُ: هي الكُومَةُ من الطَّعَامِ.

س22: ما هي الغيبة؟

ج: هي ذِكْرُ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ غَائِبٌ.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿...وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: 12].

س23: ما هي النميمة؟

ج: هي نقل الأحاديث بين الناس للإفساد بينهم.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ».²

س24: ما هو الكسل؟

ج: هو التثاقل عن فعل الخير وما يجب على الإنسان فعله.
ومن ذلك: التكاسل في فعل الواجبات.
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142].
فينبغي للمؤمن ترك الكسل والخمول والقعود، والسعي في العمل والحركة، والجد والاجتهاد في هذه الحياة بما يرضي الله تَعَالَى.

¹ رواه مسلم، برقم (105).

² رواه البخاري، برقم (2822).

س25: ما أنواع الغضب؟

- ج: ١. غضب محمود: وهو أن يكون لله إذا انتهك الكفار أو المنافقون أو غيرهم حرّماته سُبْحَانَهُ.
٢. غضب مذموم: وهو الغضب الذي يجعل الإنسان يعمل ويقول ما لا ينبغي.

- علاج الغضب المذموم:

- الوُضوء.
- القُعودُ إن كان قائماً، والاضْطِجَاعُ إن كان قاعداً.
- أن يلتزمَ بوصيّة النبي ﷺ في ذلك: «لَا تَغْضَبْ».
- أن يَضِيطَ النَّفْسَ عن الاندفاع عند الغضب.
- الاستعاذهُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- السُّكُوتُ.

س26: ما هو التجسس؟

ج: هو الكشف والبحث عن عورات الناس وما يسترونه من صورهِ المحرمة:

- الاطلاع على عورات الناس في البيوت.
- استماع المرء إلى حديث قوم بدون علمهم.
- قال تعالى: ﴿...وَلَا تَجَسَّوْا...﴾ [الحجرات: 12].

س27: ما هو الإسراف؟ وما هو البخل؟ وما هو الكرم؟

ج: الإسراف: هو إنفاق المال بغير حقه، وعكسه: البخل: وهو الإمساك عن حقه.

والصحيح هو الوسط بينهما، وأن يكون المسلم كريماً.

- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: 67].

س28: ما هو الجُبْن؟ وما هي الشجاعة؟

ج: الجُبْن: أن يخاف مما لا ينبغي أن يخاف منه.
مثل الخوف من قول الحق وإنكار المنكر.
الشجاعة: وهي الإقدام على الحق، وذلك مثل الإقدام في ساحات الجهاد للدفاع عن الإسلام والمسلمين.
- وكان النبي ﷺ في دعائه يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ...»¹

- وقال رسولُ الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ»².

س29: ما بعض أقوال اللسان المحرمة؟

ج: - مثل اللعن والسبب.
- ومثل قول فلان "حيوان" أو مثلها من الألفاظ.
- أو ذكر العورات من كلمات الفحش والبذاءة.
- وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك كله، فقال: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ»³.

¹ رواه مسلم، برقم (2664).

² رواه الترمذي، برقم (1977).

³ رواه البخاري، برقم (6407).

س30: ما الأسباب التي تعين المسلم على التخلق بالأخلاق الحسنة؟

- ج: ١. الدعاء بأن يرزقك الله حسن الخلق ويعينك عليه.
٢. مراقبة الله عَزَّ وَجَلَّ، وأنه يعلم بك ويسمعك ويراك.
٣. تذكر ثواب حسن الخلق وأنه سبب لدخول الجنة.
٤. تذكر عاقبة سوء الخلق وأنه سبب لدخول في النار.
- ٥- أن حسن الخُلق يجلب محبة الله تَعَالَى ومحبة خلقه، وأن سوء الخُلق يجلب بغض الله وبغض خلقه.
- ٦- قراءة سيرة النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ والافتداء به.
- ٧- مصاحبة الأخيار وتجنب صحبة الأشرار.

قسم الأدعية والأذكار

علم الذكر:

تعريف الذكر: هو حركة اللسان بذكر الله من التهليل والتكبير، والتسبيح والتحميد، والاستغفار والثناء على الله سبحانه وتعالى، وأذكار الصباح والمساء، وأذكار الصلوات، وعند النوم، وعند الاستيقاظ، وغيرها من المواضع والعبارات الواردة عن النبي ﷺ.

- وأفضل الذكر ما تواطأ عليه القلب واللسان.

س1: ما هو فضل الذكر؟

ج: قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»¹.

- هذا لأن قيمة حياة الإنسان بقدر ذكره لله تعالى.

س2: اذكر بعض فوائد الذكر.

ج: ١. يُرضي الرحمن.

٢. ويطرد الشيطان.

٣. ويحصن المسلم من الشرور.

٤. ويحصل به الأجر والثواب.

س3: ما أفضل الذكر؟

ج: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»².

¹ رواه الترمذي، وابن ماجه.

² رواه البخاري، برقم (6312)، ومسلم، برقم (2711).

س4: ماذا تقول عند الاستيقاظ من النوم؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»¹.

س5: ماذا تقول إذا لبست ثوبك؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوبَ وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةَ»².

س6: ما تقول إذا خلعت الثوب؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ»³.

س7: ما دعاء لبس الثوب الجديد؟

ج: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»⁴.

س8: ما هو الدعاء لمن لبس ثوباً جديداً؟

ج: إذا رأيت ثوباً جديداً على غيرك تدعو له، وتقول: «تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى»⁵.

س9: ما دعاء دخول الخلاء، وهو مكان قضاء الحاجة؟

ج: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»⁶.

1 رواه أبو داود، برقم (4023)، والترمذي، برقم (3458).

2 رواه الترمذي.

3 رواه أبو داود، برقم (4020)، والترمذي، برقم (1767).

4 رواه أبو داود، برقم (4020).

5 رواه البخاري، برقم (142)، ومسلم، برقم (375).

6 رواه أبو داود، برقم (30)، والترمذي، برقم (7).

س10: ما هو دعاء الخروج من الخلاء؟

ج: «عُفِّرْ أُنْكَ»¹.

س11: ماذا تقول قبل الوضوء؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ»².

س12: ما هو الذكر بعد الفراغ من الوضوء؟

ج: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»³.

س13: ما هو الذكر عند الخروج من المنزل؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»⁴.

س14: ما هو الذكر عند دخول المنزل؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ»⁵.

س15: ما هو دعاء دخول المسجد؟

ج: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»⁶.

1 رواه أبو داود وغيره.

2 رواه مسلم، برقم (234).

3 رواه أبو داود، برقم (5095)، والترمذي، برقم (3426).

4 رواه أبو داود، برقم (5096).

5 رواه مسلم، برقم (713).

6 رواه مسلم، برقم (713).

س16: ما دعاء الخروج من المسجد؟

ج: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»¹.

س17: ما تقول عند سماع الأذان؟

ج: أقول مثل ما يقول المؤذن إلا في: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ» و«حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ» فأقول: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»².

س18: ماذا تقول بعد الأذان؟

ج: «تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ»³.

- وتقول: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ»⁴.
- وتدعو بين الأذان والإقامة، فإن الدعاء لا يرد.

س19: ماذا تقول في الصباح والمساء من الأذكار؟

ج: ١. أقرأ آية الكرسي: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ 255) [البقرة: 255].

٢. واقرأ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ 1 اللَّهُ الصَّمَدُ 2 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ 3 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ 4) [الإخلاص: 1-4] ثلاث مرّات.

1 رواه البخاري، برقم (588)، ومسلم، برقم (385).

2 رواه مسلم.

3 رواه البخاري، برقم (614).

4 رواه البخاري، برقم (6306).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ 1 مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ 2 وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ 3 وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ 4 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ 5﴾ [الفلق: 1-5] ثلاث مرّات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ 1 مَلِكِ النَّاسِ 2 إِلَهِ النَّاسِ 3 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ 4 الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ 5 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ 6﴾ [الناس: 1-6] ثلاث مرّات.

٣. «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».¹

س20: ما تقول عند النوم؟

ج: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا».²

س21: ماذا تقول قبل أكل الطعام؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ». فإذا نسيت في أوله فقل: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».³

س22: ماذا تقول عند الفراغ من الطعام؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةَ».⁴

¹ رواه البخاري، برقم (6312).

² رواه أبو داود، برقم (3767)، والترمذي، برقم (1858).

³ رواه أبو داود، برقم (4023)، وابن ماجه، برقم (3285).

⁴ رواه مسلم، برقم (2042).

س23: ما هو دعاء الضيف لصاحب الطعام؟

ج: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمَهُمْ».¹

س24: ما يقول الإنسان إذا عطس؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ». وليقل له أخوه أو صاحبه: «يَرْحَمَكَ اللَّهُ». فإذا قال له: فليقل: «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِالْكُم».²

س25: ما تقول عند القيام والفراغ من المجلس "دعاء كفارة المجلس"؟

ج: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».³

س26: ما هو دعاء الركوب؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (...سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ 13 وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 14) [الزخرف: 13-14]، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».⁴

س27: ما دعاء السفر؟

ج: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ (...سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ 13 وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 14) [الزخرف:

1 رواه البخاري، برقم (6224).

2 رواه أبو داود، برقم (4857)، والترمذي، برقم (3433).

3 رواه أبو داود، برقم (2602)، والترمذي، برقم (3446).

4 رواه مسلم، برقم (1342).

13-14]، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ
الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي
الْمَالِ وَالْأَهْلِ».

وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ: «آيُّوْنَ تَائِيُوْنَ عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا
حَامِدُوْنَ».¹

¹ رواه ابن ماجه، برقم (2825).

س28: ما هو دعاء المسافر للمقيم؟

ج: «أَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ»¹.

س29: ما هو دعاء المقيم للمسافر؟

ج: «أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»².

س30: ما هو دعاء دخول السوق؟

ج: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»³.

س31: ما الدعاء عند الغضب؟

ج: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»⁴.

س32: ما تقول لمن صنع إليك معروفاً؟

ج: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا»⁵.

س33: ما هو الدعاء إذا تعس المركوب؟

ج: «بِسْمِ اللَّهِ»⁶.

1 رواه الترمذي، برقم (3443)، وأحمد، برقم (4524).

2 رواه الترمذي، برقم (3428)، وابن ماجه، برقم (2235).

3 رواه البخاري، برقم (6115)، ومسلم، برقم (2610).

4 رواه الترمذي، برقم (2035).

5 رواه أبو داود.

6 رواه ابن ماجه، برقم (3803).

س34: ما تقول إذا حصل لك ما يسرك؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»¹.

س35: ماذا تقول إذا حصل ما تكرهه؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»².

س36: ما هي كيفية السلام ورد السلام؟

ج: يقول المسلم: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». ويرد عليه أخوه: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»³.

س37: ما هو الدعاء عند نزول المطر؟

ج: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»⁴.

س38: وما هو الدعاء بعد نزول المطر؟

ج: «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ»⁵.

س39: ما دعاء الريح؟

ج: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»⁶.

س40: ما دعاء سماع الرعد؟

ج: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ»⁷.

1 رواه ابن ماجه، برقم (3803).

2 رواه أحمد، برقم (12612).

3 رواه البخاري، برقم (1032).

4 رواه البخاري، برقم (846)، ومسلم، برقم (71).

5 رواه مسلم، برقم (899).

6 رواه مالك في الموطأ، برقم (2094).

7 رواه الترمذي، برقم (3431).

س41: ما هو الدعاء إذا رأيت مبتلي؟

ج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا».¹

س42: ما الدعاء لمن خشي أن يصيب شيئاً بعينه؟

ج: في الحديث: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ، [فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ] فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».²

س ٣٤: كيف تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام؟

ج: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».³

¹ رواه أحمد، برقم (15700).

² رواه البخاري، برقم (6358).

³ رواه البخاري، برقم (71)، ومسلم، برقم (1037).

قسم المنوعات

المنوعات: وهي مجموعة من الأسئلة والأجوبة المهمة في علوم عدة.

س1: ما هي الأحكام التكليفية الخمسة؟

ج: ١. الواجب.

٢. المستحب.

٣. المحرم.

٤. المكروه.

٥. المباح.

س2: اشرح هذه الأحكام الخمسة.

ج: ١. الواجب: وهو على وجه اللزوم، مثل الصلوات الخمس، وصيام رمضان وبر الوالدين.

- الواجب يثاب فاعله ويعاقب تاركه.

٢. المستحب: وهو ليس على وجه اللزوم، مثل السنن الرواتب، وقيام الليل وإطعام الطعام والسلام، ويسمى السنة والمندوب.

- المستحب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه.

ملاحظة مهمة:

ينبغي للمسلم عندما يسمع أن هذا الأمر سنة أو مستحب أن يبادر إلى فعله، والافتداء بالنبي ﷺ.

٣. المحرم: وهو ما تركه لازم، مثل شرب الخمر، وعقوق الوالدين، وقطع الأرحام.

- المحرم يثاب تاركه ويعاقب فاعله.

٤. المكروه: تركه غير لازم، مثل الأخذ والإعطاء باليد الشمال، كف الثوب في الصلاة.

- المكروه يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله.

٥- المباح: وهو على التخيير بين تركه وفعله، مثل أكل التفاحة وشرب الشاي، ويسمى: الجائز والحلال.

- المباح لا يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله.

س3: ما ثمرة التفقه في الدين، وفضل الفقه في الدين؟

ج: صحة الأقوال والأعمال والاعتقادات، بما يثمر السعادة في الدنيا والآخرة.

- في الحديث عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ»¹. يفقهه: أي يجعله عالمًا بالأحكام الشرعية.

س4: ما حكم البيع والمعاملات؟

ج: الأصل في كل البيوع والمعاملات أنها حلال إلا بعض الأنواع مما حرم الله تعالى.
قال تعالى: ﴿...وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...﴾ [البقرة: 275].

س5: ما بعض أنواع المعاملات والبيوع المحرمة؟

ج: ١. الغش، ومنه: إخفاء عيب السلعة.
- فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ مرَّ عَلَى صُبْرَةٍ- أي: كومة- طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعَهُ بِلَاءً. فقال: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا

1 رواه مسلم، برقم (102).

رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي».¹

٢. الربا: ومنه أن أخذ ألفاً من إنسان ديناً على أن أردّها إليه ألفين.

- والزيادة هي الربا المحرم. قال تَعَالَى: ﴿...وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...﴾ [البقرة: 275].

٣. الغرر والجهالة: كأن أبيعك الحليب في ضرع الشاة، أو السمكة في الماء ولم أصطدها بعد.

- ففي الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ».²

س6: اذكر بعض نعم الله عليك.

ج: ١. نعمة الإسلام، وأنك لست من أهل الكفر.

٢. نعمة السنة، وأنك لست من أهل البدع.

٣. نعمة الصحة والعافية، كالسمع والبصر والمشى وغيرها.

٤. نعمة الطعام والشراب والملبس.

- ونعمه تَعَالَى علينا كثيرة لا تعد ولا تحصى.

قال تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: 18].

¹ رواه مسلم، برقم (1513).

² رواه أبو داود، برقم (1134).

س7: ما الواجب في النعم؟ وكيف تشكرها؟

ج- الواجب: شكرها؛ وذلك بالثناء على الله وحمده باللسان وأنه له الفضل وحده، واستعمال هذه النعم بما يرضي الله تعالى، لا بمعصيته.

- قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاسْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: 152].

س8: ما هي أعياد المسلمين؟

ج: عيد الفطر وعيد الأضحى؛ لما جاء في حديث أنس رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»، قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»¹.
وما سواهما من الأعياد فمن البدع.

س9: ما هو أفضل الشهور؟

ج: شهر رمضان.

س10: ما هو أفضل الأيام؟

ج: يوم الجمعة.

س11: ما هو أفضل يوم في العام؟

ج: يوم النحر، وقيل يوم عرفة.

1 رواه أبو داود، برقم (1479)، والترمذي، برقم (2969).

س12: ما هي أفضل ليلة في العام؟

ج: ليلة القدر.

س13: ما الواجب إذا رأيت امرأة أجنبية؟

ج: الواجب غض البصر، قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ...﴾ [النور: 30].

س14: ما صفات حجاب المرأة المسلمة؟

ج: - أن يكون ساترًا لجميع البدن.

- أن لا يكون به زينة.

- أن لا يكون شفافًا.

- أن يكون واسعًا غير ضيق.

- أن لا يكون مبخرًا مطيبًا.

- أن لا يشبه لباس الرجل.

- أن لا يشبه لباس الكافرات والفاسقات.

- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجُكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ ادْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا 59﴾ [الأحزاب: 59].

معنى الآية: يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يرخين على رؤوسهن ووجوههن من أرديتهن وملاحفهن؛ لستر وجوههن وصدورهن ورؤوسهن؛ ذلك أقرب أن يميزن بالستر والصيانة، فلا يُتعرَّض لهن بمكروه أو أذى. وكان الله غفورًا رحيمًا حيث غفر لكم ما سلف، ورحمكم بما أوضح لكم من الحلال والحرام.

س15: من هم أعداء الإنسان؟

ج: ١. النفس الأمارة بالسوء: وذلك أن يتبع الإنسان ما تمليه عليه نفسه وهواه في معصية الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قال سُبْحَانَهُ: ﴿...إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [يوسف: 53].

٢. الشيطان: وهو عدو ابن آدم وغايته أن يضل الإنسان ويوسوس له في الشر ويدخله النار، قال تَعَالَى: ﴿...وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: 168].

3. أصحاب السوء: الذين يحثون على الشر، ويصدّون عن الخير. قال تَعَالَى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: 67].

س١٦: ما هي التقوى؟

ج: هي فعل الطاعات وترك المعاصي.
- قال تَعَالَى: ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 194].

س١٧: ما هي التوبة؟

ج: التوبة: هي الرجوع عن معصية الله تَعَالَى إلى طاعته، قال تَعَالَى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: 82].

س18: ما شروط التوبة الصحيحة؟

- ج: ١. الإقلاع عن الذنب.
٢. الندم على ما فات.
٣. العزم على عدم العودة إليه.

٤. رد الحقوق والمظالم لأهلها.

- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135)﴾ [آل عمران: 135].

س19: ما هو طريق العز والنصر للمسلمين؟

ج: هو العمل بالإسلام. وترك المعاصي والذنوب.
- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7)﴾ [محمد: 7].
- وقال سبحانه: (...إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...) [الرعد: 11].

س20: ما أهمية الدعاء؟

ج: الدعاء هو من أعظم الطاعات وأجل القربات.
- قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ (60)﴾ [غافر: 60].
- وقال النبي ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»¹.

س21: ما معنى الصلاة على النبي ﷺ؟

ج: معناها أنك تدعو الله أن يثني على نبيه ﷺ في الملاء الأعلى.

س22: ما معنى سبحان الله؟

ج: التسبيح وهو تنزيهه سبحانه وتعالى عن كل نقص وعيب وسوء.

¹ رواه البخاري، برقم (893)، ومسلم، برقم (1829).

س23: ما معنى الحمد لله؟

ج: هو الثناء على الله تَعَالَى، ووصفه بكل صفات الكمال.

س24: ما معنى الله أكبر؟

ج: أي أنه سُبْحَانَهُ أكبر من كل شيء وأجل وأعظم وأعز من كل شيء.

س25: ما معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟

ج: معناها: لا تحوّل للعبد من حال إلى حال، ولا قوة له على ذلك إلا بالله.

س26: ما معنى أستغفر الله؟

ج: أي: طلب العبد من ربه أن يمحو ذنوبه ويستتر عيوبه.

الخاتمة

وفي الختام:

هذه أسئلة مما ينبغي على الآباء شرحها وإعادتها على الأبناء حتى يشبوا على صحيح القول والعمل والاعتقاد، والتربية على هذا أهم من إطعام الأولاد وكسوتهم، قال سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ 6﴾ [التحريم: 6].

وقال رسول الله ﷺ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ».

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

ar215v5.0 - 03/09/2026